



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

## أثر القروض المتعثرة على الاداء المالي

### للبنوك التجارية

" دراسة حالة البنك الوطني الجزائري 2012 - 2020 "

من إعداد الطالبة: سميرة كيروان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 08 / 10 / 2024

أمام اللجنة مكونة من الأساتذة

الدكتور بوخلالة سهام ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) رئيسا

الدكتور صالحى هالة ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مشرفا

الدكتور لخير سارة ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ

## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم

أن الحمد لله رب العالمين.

إلى رمز العطاء والتضحية أبي الغالي رحمة الله عليه

إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعاء أمي الغالية

وإلى ذلك المستودع الكبير من القوة والحب أخوتي وخواتي.

سمية

## شكر وتقدير

الشكر الاول والاخير لله عزوجل الذي أنعم علينا بنعمته ورحمته.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير لكل من مد يد العون لي وساعدني في إنجاز

هذا الجهد المتواضع، وأخص بالشكر والتقدير أستاذتي المشرفة الفاضلة: "

صاحبي هالة " على ما بذلته من جهد طيب من خلال إشرافها على هذه

الدراسة والتي لم تبخل علينا بوقتها وعلمها لإتمام هذا الجهد.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أفراد عائلاتي وصديقاتي

وزميلاتي، وكل من دعمني في مساري الدراسي.

فجزى الله الجميع خير الجزاء، وجعل ذلك في موازين حسناتهم يوم القيامة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القروض المتعثرة على الاداء المالي للبنوك التجارية، وقد تم اختيار البنك الوطني الجزائري محلا لدراسة خلال الفترة 2012-2020، اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي في الجانب النظري لدراسة ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، لتحقيق أهداف الدراسة وتحقق من فرضياتها تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بإستعانة بالبرنامج الإحصائي EViews 12.

توصلت الدراسة لوجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على مؤشرات الاداء المالي.

**الكلمات المفتاحية:** قروض متعثرة ، ربحية ، سيولة ، كفاية رأس المال ، البنوك .

## Abstract

The study aimed to identify the impact of non-performing loans on the financial performance of commercial banks. The National Bank of Algeria was chosen as a subject for a study during the period 2012-2020. The study relied on a descriptive approach in the theoretical side of the study and a case study approach in the applied side. To achieve the objectives of the study and verify its hypotheses, a simple linear regression method was applied using the statistical program EViews 12.

The study found a statistically significant negative effect of non-performing loans on financial performance indicators.

**Keywords:** non-performing loans, profitability, liquidity, financial performance, capital.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	مقدمة.
	الفصل الأول: الإطار النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي.
6	المبحث الأول: الادبيات النظرية لقروض المتعثرة والأداء المالي.
6	المطلب الأول: مفاهيم الأساسية لقروض المتعثرة.
21	المطلب الثاني: ماهية الاداء المالي للبنوك التجارية.
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
29	المطلب الأول: دراسات السابقة حول أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنوك التجارية
31	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري
38	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
38	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.
40	المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة.
45	المبحث الثاني: عرض نتائج ومناقشتها.
45	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.
47	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة.
51	الخاتمة.

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	يوضح حجم القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020.	01
42	يوضح مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020	02
44	يمثل الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة	03
47	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر سيولة البنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020	04
47	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر الربحية البنك الوطني الجزائري خلال فترة من 2012-2020	05
48	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر كفاية رأس المال البنك الوطني الجزائري خلال فترة من 2012-2020	06

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
08	يوضح أسس تصنيف الديون المتعثرة	01
41	يمثل نسبة القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020	02
42	مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020	03

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
60	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2013	01
61	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2014	02
62	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2015	03
63	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2016	04
64	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2017	05
65	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2018	06
67	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2019	07
69	الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2020	08

مقدمة

## توطئة:

تحتل البنوك التجارية مكانة هامة، بل وتعتبر من أهم دعائم الأساسية في تنمية النشاط الاقتصادي وزيادة فعاليته وذلك من خلال دورها حيوي في تسهيل المعاملات وقيامها بدور الوساطة المالية تمويلها لأنشطة الاقتصادية مختلفة.

تعتبر عملية منح القروض من طرف البنك بمثابة الثقة التي يضعها في زبائنه وعلى رغم من اعتبارها عنصرا أساسيا لعملية الإقراض إلا أنها لا تضمن حماية للبنك من مخاطر التي يتعرض لها عند منحه للثقة القروض، ويعود ذلك إلى إمكانية وقوع أحداث أو مؤثرات تعيق المقرض وتمنعه من الوفاء بالتزاماته اتجاه البنك وبالتالي فإن حقوق البنك تصبح في خطر، القروض التي تصل إلى هذا الوضع يطلق عليها بالقروض المتعثرة.

تعتبر القروض المتعثرة لدى الجهاز المصرفي مشكلة رئيسية بل وتعتبر من قضايا الساعة وهي محل اهتمام البنوك في محاولة إيجاد حلول مناسبة لها نظرا لأنها تؤدي إلى تجميد جزء مهم من أموالها إضافة إلى تأثيرها سلبي على أدائها المالي.

## إشكالية الدراسة:

مما سبق تبلور المعالم الرئيسية لإشكالية الدراسة في التساؤل المحوري الآتي: ما هو أثر القروض المتعثرة على

## الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2012-2020

يندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية

- كيف تؤثر القروض المتعثرة على سيولة البنك الوطني الجزائري؟
- كيف تؤثر القروض المتعثرة على ربحية البنك الوطني الجزائري؟
- كيف تؤثر القروض المتعثرة على كفاية رأس مال البنك الوطني الجزائري؟

## فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير لقروض المتعثرة على سيولة البنك الوطني الجزائري
- الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير لقروض المتعثرة على ربحية البنك الوطني الجزائري

- الفرضية الثالثة: لا يوجد تأثير لقروض المتعثرة على كفاية رأس المال البنك الوطني الجزائري

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة مدى تأثير القروض المتعثرة على الاداء المالي لبنوك التجارية خلال فترة 2012 – 2020.

إضافة إلى الهدف الرئيسي هناك أهداف ثانوية نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة وهي:

- تقديم الإطار النظري لدراسة والدراسات السابقة؛
- معرفة تطور نسبة القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة
- معرفة تأثير القروض المتعثرة على ربحية وسيولة وكفاية رأس المال البنك الوطني الجزائري

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية البنوك وتأثيرها على النشاط الاقتصادي الأمر الذي يستدعي الامام بمخاطر التي تهدد نشاطها واستمراريتها خاصة وأن القروض المتعثرة تعتبر أكثر المخاطر حدة وتأثيرها على أداء البنوك والبحث عن أسباب من أجل خلق نظام بنكي ناجح وفعال في الاقتصاد الجزائري.

### مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا موضوع بناء على اعتبارات التالية:

- توافق الموضوع مع التخصص المدروس تخصص نقدي وبنكي؛
- الميول الشخصي لدراسة الموضوع؛
- الأهمية التي تحظى بها البنوك

### منهج الدراسة وأدوات المستخدمة:

لدراسة المشكلة البحثية اعتمدت الدراسة على منهجين

- في الجانب النظري تم الاعتماد على المنهج الوصفي للتعريف بمتغيرات الدراسة ومختلف المفاهيم النظرية.

- أما في جانب التطبيقي اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة لتحليل الجوانب المتعلقة بالقروض المتعثرة وتأثيرها على مؤشرات الاداء المالي وذلك بالاستعانة بالأدوات الاحصائية تمثلت في برنامج ميكروسوفت اكسل (Microsoft excel) وبرنامج 12 eviwes

### صعوبات الدراسة:

تمثل الصعوبات التي وجهتني في عداد الدراسة صعوبة الحصول على المعلومات وهو ما دفعني إلى الاعتماد على القوائم المالية المنشورة في الموقع الرسمي لبنك الوطني الجزائري.

### هيكل الدراسة:

قسمت الدراسة إلى فصلين أساسيين كما يلي:

- الفصل الأول جاء بعنوان: " الإطار النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي "، وتم تقسيمه إلى مبحثين، بحيث تناولنا في المبحث الاول منه الأدبيات النظرية للقروض المتعثرة والأداء المالي وتطرقنا في المبحث الثاني منه إلى الدراسات السابقة
- أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان: " دراسة تطبيقية لأثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري "، وتم تقسيمه إلى مبحثين، عرضنا في الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما الثاني فقد خصصناه لعرض النتائج ومناقشتها.

**الفصل الأول:**

**الإطار النظري للقروض**

**المتعثة والأداء المالي**

## تمهيد

تعتبر مشكلة القروض المتعثرة والتي تسمى كذلك بالقروض غير العاملة من المشاكل الرئيسية التي تواجه البنوك في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ويعد الاداء المالي أحد الدعائم الأساسية للبنك الذي يسمح له بمعرفة وضعيته الحقيقية وتحديد مدى كفاءته في استغلال الموارد المتاحة لديه وقدرته على تحقيق أهدافه المسطرة. وفي هذا الفصل سيتم عرض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، حيث يتضمن هذا الفصل مبحثين:

المبحث الاول: الأدبيات النظرية حول القروض المتعثرة والاداء المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الادبيات النظرية لقروض المتعثرة والأداء المالي

يستند الائتمان المصرفي على العديد من المعايير الأساسية التي تهدف الى تقليل المخاطر الائتمانية الى أدنى حد ممكن إلا انه عمليا لا يمكن للبنك أن يحتفظ بمحفظة قروض خالية من المخاطر ، من بين هذه المخاطر خطر القروض المتعثرة

## المطلب الاول: مفاهيم الأساسية لقروض المتعثرة

تعد مشكلة القروض المتعثرة من أخطر المشاكل التي تواجه البنوك التجارية حيث ستطرق من خلال هذا المطلب إلى مفاهيم الأساسية لقروض المتعثرة.

## الفرع الاول: مفهوم وأنواع القروض المتعثرة

## أولاً: مفهوم القروض المتعثرة

توجد العديد من المسميات التي تدل على مفهوم القروض المتعثرة وأهمها الديون المجمدة، الديون المعلقة، الديون الحرجة، الديون غير العاملة، الديون الراكدة والديون المشكوك في تحصيلها، إلا أن أكثر المسميات شيوعاً في اللغة العربية هي القروض المتعثرة والقروض غير العاملة وبالرغم من اختلاف وتعدد المسميات التي تدل على مفهوم القروض المتعثرة إلا أن تعريف هذا المفهوم متقارب في معظم المراجع<sup>1</sup>، من بين هذا التعاريف نذكر ما يلي:

تعرف القروض المتعثرة: بأنها تلك الديون التي عجز المقترضون عن سدادها في تواريخ استحقاقها، إما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقترض من الوفاء بسبب الظروف طارئة او حوادث غير متوقعة أخلت بنشاطه<sup>2</sup>.

وتعرف القروض غير العاملة: بأنها القروض التي لم تعد تحقق إيرادات من الفوائد، أو القروض التي يجد المصرف نفسه مضطراً لجدولتها بما يتفق والاضاع الحالية للمقترض، وقد تم ربط موضوع التعثر بنسبة احتمال عدم

<sup>1</sup> - أسعد حمدي، لبنا موفق فاتح، القروض المتعثرة وانعكاساتها على ربحية عينة من المصارف في العراق، المؤتمر الدولي الحادي عشر لإصلاح الاقتصاد والإداري، جامعة كوردستان، العراق، 2022، ص 20.

<sup>2</sup> - سليمان ناصر، التسيير البنكي، طبعة الاولى، دار المعتر لنشر وتوزيع، الأردن، 2019، ص 16.

مقدرة البنك على تحصيل القروض، حيث عرفت بأنها القروض المصرفية التي تتعدى احتمالات عدم استردادها نسبة 1:51.

الدين المتعثر هو ذلك الدين الذي تتعرض شروط سداده بين البنك والعميل إلى مخالفات أساسية ينتج عنها عدم مقدرة العميل على تحصيل أقساط وفوائد مما يمكن القول بأن هناك احتمالات قوية لعدم سداده ولو جزئياً<sup>2</sup>.

مما سبق نستنتج أن القروض المتعثرة هي القروض التي تواجه صعوبة في سدادها أو استردادها بشكل كامل أو جزئي، وذلك نتيجة لظروف مالية صعبة لدى المقترض أو لظروف أخرى خارجة عن سيطرته أو رغبته. وأما بخصوص محددات القروض المتعثرة فإنها تختلف من دولة إلى أخرى، والتي يمكن ذكر بعض الحالات منها<sup>3</sup>:

- الجزائر: إذا مضت مدة ستة أشهر على موعد تسديد أقدم قسط مستحق يعد قرض متعثراً.
- الولايات المتحدة الأمريكية: إذا مضى على استحقاق القرض مدة تزيد عن 90 يوم أعتبر قرضاً متعثراً.
- كوريا الجنوبية واندونيسيا: يعتبر القرض متعثراً إذا مضت مدة ثلاثة أشهر على موعد تسديد أقدم قسط مستحق.
- الهند: إذا مضت مدة ستة أشهر على موعد تسديد أقدم قسط مستحق، يعد قرض متعثراً.
- الأردن: تم اتخاذ مدة 180 يوم على موعد تسديد أقدم قسط مستحق كحد لاعتبار القرض متعثراً وذلك إلى غاية سنة 1999، ثم تم تخفيض هذه مدة تدريجياً إلى 90 يوم في سنة 2002 وما بعدها.

### ثانياً: أنواع القروض المتعثرة

يمكن تقسيم القروض المتعثرة إلى عدة تصنيفات وتقسيمها إلى عدة أسس كما هو موضح في الشكل

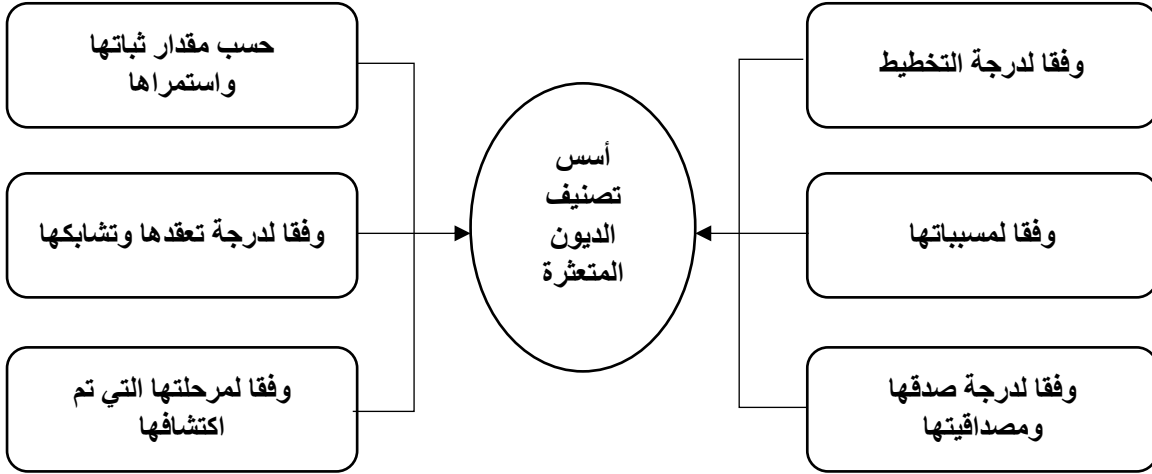
التالي:

<sup>1</sup> - براق محمد، بن عمر خالد، القروض البنكية المتعثرة أسباب وحلول، مؤتمر الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري، جامعة ورقلة، 11-12 مارس 2008، ص 2.

<sup>2</sup> - عبد الله عبد الحميد، الديون المصرفية المتعثرة والازمة المالية المصرفية العالمية أزمة الرهن العقاري الأمريكية، الدار الجامعية، مصر، 2009، ص 22.

<sup>3</sup> - براق محمد، بن عمر خالد، مرجع سابق ذكره، ص 3.

الشكل رقم 01: يوضح أسس تصنيف الديون المتعثرة



المصدر: عبد الرحمان بن سانية، رابح شيلق، الديون المتعثرة تحليلها وأسبابها ووسائل الحد منها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 30، المجلد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 380.

### 1. تصنيف القروض المتعثرة وفقا لدرجة التخطيط: وهي نوعين<sup>1</sup>:

- قروض متعثرة مخططة مرحلية: وهي ديون ذات الطابع خاص معروفة مقدما ومتنبأ بها نتيجة حدوث فجوة متوقعة ما بين التدفقات النقدية الخارجة من المشروع والداخلة إليه، أي ما بين الاستخدامات والموارد.
- قروض المتعثرة عشوائية: وهي تلك قروض التي تحدث بشكل عارض، حيث يفاجئ المشروع بحوادث يصعب التنبؤ بها أو التحكم فيها، أو التعامل معها، ويطلق عليها البعض أنها ترد إلى القوة القاهرة التي تؤدي إلى حدوث خسارة ضخمة وغير مكتملة تصيب المشروع.

### 2. تصنيف القروض المتعثرة وفقا لمسبباتها: وتنقسم إلى قسمين هما<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> - سنقلي بسمة، مبروكي صالحية، أثر الديون المتعثرة على المقدرة التمويلية للبنوك التجارية الجزائرية دراسة تحليلية لفترة 2006-2018، مذكرة ماستر، جامعة دراية أدرار، 2020-2021، ص 14-15.

<sup>2</sup> - سنقلي بسمة، مبروكي صالحية، مرجع سبق ذكره، ص 15.

- القروض المتعثرة أوجدتها عوامل ذاتية: وهي العوامل الخاصة بالمشروع ذاته أي التي أوجدها المشروع وكانت سببا مباشرا فيه سواء أكان ذلك عن عمد أو عدم المعرفة أو عدم اهتمام.
- القروض المتعثرة أوجدتها عوامل خارجية: تحدث نتيجة لعوامل خارجية خارجة عن إدارة المشروع المتعثرة ذاته ويمكن لنا أيضا أن نقسمها وفقا للجهة الخارجية التي تسببت في تعثرها إلى الآتي:
  - قروض متعثرة ترجع أسبابها للبنك المقدم للائتمان: وذلك نتيجة قصور الدراسات الائتمانية التي أعدها البنك من المشروع الممول.
  - قروض متعثرة ترجع إلى الظروف المحيطة: وذلك نتيجة حدوث حالة من حالات التوقف اضطرابي عن العمل نتيجة الاضطرابات العملية أو فقدان مصادر الطاقة أو دخول النشاط الاقتصادي في حالة الركود والانكماش.

### 3. تصنيف القروض المتعثرة وفقا مقدار ثباتها واستمراريتها<sup>1</sup>:

- قروض متعثرة العارضة: وهي تلك التي تحدث بشكل عارض نتيجة ممارسة نشاط المشروع، ويسهل التغلب عليها نظرا لان أسبابها عارضة بسيطة ويمكن أن تزول.
- قروض متعثرة الدائمة أو المستمرة: وهي التي تتعلق بأسباب هيكلية وبالتالي تأخذ وقتا طويلا في معالجتها لأنها تتطلب إصلاحا جذريا وهيكليا يحتاج إلى جهد كبير، وهذه الأخيرة يمكن تصنيفها أيضا إلى:
  - قروض متعثرة متزايدة ذات طبيعة تراكمية: وهي تلك التي تتزايد قيمتها عاما بعد آخر، تتراكم فوائدها ومصاريفها على أصل الدين، نظرا لعجز المقترض عن السداد وعدم قدرة المقترض على تحصيل جانب منها.
  - قروض متعثرة متناقصة القيمة: وهي الديون التي تم الاتفاق مع العميل المقترض وباقي الدائنين على جدولة سدادها، وأصبح العميل المقترض ملتزما ببرنامج السداد، ومن ثم أخذ إجمالي الدين في تناقص فترة بعد أخرى حتى الانتهاء من سداده.

### 4. تصنيف القروض المتعثرة وفقا درجة تعقدتها وتشابكها<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> - سليمان ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 172.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 173.

- قروض متعثرة بسيطة: والتي تكون بسيطة من حيث قيمتها ومدتها، وتستخدم لتمويل قصير الاجل عادة وأحيانا متوسط، ونتيجة لظروف عرضية طارئة ومؤقتة حدث لها التعثر، ونظرا لبساطة أسبابها وآثارها سهل علاجها والقضاء عليها.
- قروض متعثرة معقدة: وهي قروض مشتركة خاصة ومتعددة الأطراف من جانب المقرضين، ولسبب أو لآخر تعثر العميل في سدادها وأصبح كل مقرض فيها يطالب بإجراءات معينة لهذا العميل المقترض، حيث أن مبلغه وتفصيلها متعددة وبالتالي هناك صعوبة في التعامل مع مثل هذا النوع من الديون نظرا لتشابكها.
- 5. تصنيف قروض المتعثرة وفقا لدرجة صدقها ومصداقيتها: تنقسم إلى نوعين أساسيين هما<sup>1</sup>:
- قروض وهمية: وهي كثيرا ما يقوم بها بعض المستثمرين الأجانب حيث تقوم بعض الشركات متعددة الجنسيات بانتهاز فرص احتياج الدول النامية إلى عدد من المشروعات، وإقامة هذه المشروعات فيها للاستفادة من المزايا والإعفاءات والدعم المالي الذي تقدمه هذه المشروعات باستنزاف رأس المال والعائد المحقق وتحويله في شكل أرباح إلى الخارج، وبعد انتهاء فترتي الدعم والإعفاء يقوم المستثمرين بإعلان تعثر المشروع وإفلاسه.
- قروض متعثرة حقيقية: وهي تلك الديون التي تحدث فعلا نتيجة لسبب حقيقي، وليس عن عمد وتخطيط بل ترجع إلى أسباب حقيقية وكعارض للنشاط الاقتصادي الذي يمارسه الزبون ومن ثم يتم معالجتها.
- 6. تصنيف القروض المتعثرة وفقا لمرحلتها التي تم اكتشافها فيها: ووفقا لهذا المعيار تنقسم القروض المتعثرة إلى أنواع التالية<sup>2</sup>:
- دين متعثر أولي في مرحلة التكوين: لاتزال أسبابه كامنة تحت السطح، وتأخذ بوادر غير محسوسة ولا تثير انتباه المقرضين، حيث أن مخاطرها لازالت أولية.
- دين متعثر ثانوي في مرحلة النمو: حيث تجاوز مرحلة التكوين وأصبح له مظاهر واضحة وملموسة وأعراض تتفاقم يوما بعد يوم، ويمارس ضغوط واضحة تزداد تدريجيا على متخذ القرار في المشروع وعلى الجهات المقرضة التي بدأت تشعر بالقلق حول إمكانية سداد حقوقها.

<sup>1</sup> - صنفلي بسمة، مبروكي صالحة، مرجع سابق ذكره، ص 15.

<sup>2</sup> - مراجي آمنة، محددات التعثر المصرفي في البنوك الجزائرية الخاصة (دراسة قياسية) مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019-2020، ص 15-16.

- دين متعثر في مرحلة النضج: حيث بلغ شدة أزمته وأقصى حد له وأصبحت أوضاعه بالغة السوء وتعذر بعواقب وخيمة تهدد مستقل المشروع واستمراره في الوقت ذاته تفرض أوضاع المشروع مزيدا من الاهتمام من جانب المحيطين به والمتعاملين معه.
- دين المتعثر في مرحلة المعالجة والقضاء عليه: حيث يكون قد تم وضع خطة تعويم المشروع المدين، أو تصفيته وفقا للخطة أو السيناريو والتصور الذي اتفق عليه الدائنون.

### الفرع الثاني: أسباب ومراحل تعثر القروض

#### أولا: أسباب تعثر القروض

تتعدد وتنوع أسباب التعثر، غير أنه ليس من اليسير تحديد أسباب نمطية للتعثر في جميع الأنشطة الاقتصادية التي يتم تمويلها، حيث أن لكل دين ظروفه وأسباب أدت إلى تعثره، ويمكن تصنيف الأسباب الشائعة في تعثر العملاء في الوفاء بالتزاماتهم اتجاه البنك إلى ثلاث مجموعات كما يلي<sup>1</sup>:

- أسباب متعلقة بالمقترض؛
  - أسباب متعلقة بالبنك؛
  - أسباب خارجية.
1. أسباب متعلقة بالمقترض:

هناك العديد من الأسباب التي تدفع البنك إلى أخذ الحيطة والحذر في مجال التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبله إلى المقترضين والتي تعطي مؤشرات على تعثر الائتمان الممنوح لهم وتمثل في<sup>2</sup>:

- عدم تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والكاملة عن العميل أو مشروعه؛

<sup>1</sup> - أحلام بوعبدلي، سياسات إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، الطبعة الأولى، دار جنان لنشر وتوزيع، الأردن، 2015، ص 101.

<sup>2</sup> - بختي جميلة، سليمان مليكة، القروض المتعثرة وأساليب معالجتها، مجلة الاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر، 2022، ص 118-119.

- استخدام التسهيلات الائتمانية في غير الغرض الممنوحة من أجلها كأن يتم استخدام حصيلة القروض طويلة الأجل في مجال تمويل رأس المال العامل؛
- عدم الفصل بين أموال العميل الخاصة وبين أموال المشروع الذي يديره؛
- سوء نية المقترض؛
- وجود مشاكل في التشغيل لدى المشروع الممول (من خلال وجود ثغرات في الإدارة المالية والمحاسبية؛
- وفاة العميل المقترض وعدم التزام الورثة بالتسديد أو إشهار إفلاسه أو هروبه خارج الوطن؛
- ضعف القدرات التسييرية للمقترض وعدم التزامه بتوجيهات وإرشادات البنك.

## 2. أسباب متعلقة بالبنك:

- قد تكون البنوك مشاركة في تعثر عملائها، وبالتالي تمثل مشكلة الديون المتعثرة في أحد جوانبها الأساسية مشكلة البنك ذاته، ومن أهم أسباب نشوء هذا النوع من القروض المتعثرة ما يلي<sup>1</sup>:
- قصور الدراسات الائتمانية المعتمدة في اتخاذ قرار منح القروض، كأن يمنح العميل قرضا ما كان ينبغي عدم منحه، وهذا لعدم وجود المشروع الممول أو لارتفاع درجة المخاطر فيه، وهذا بسبب ضعف الاستعلام على العميل وتعود القصور بالأساس إلى القائمين على إدارة الائتمان واخفاقهم في تطبيق القواعد والاسس والاعراف الائتمانية؛
  - عدم اهتمام البنك بالكوادر المصرفية، وذلك بتأهيل والتدريب المناسب وعدم توفرها بالقدر الكافي مما يؤدي إلى التعثر؛
  - زيادة التسهيلات للعميل دون دراسة فعلية؛
  - الموافقة على تسهيلات جديدة قبل الوفاء بالالتزامات القائمة، وهذا نتيجة غياب سياسة سليمة للإقراض تتسم بالوضوح؛
  - قبول البنك استمرارية التوسع الائتماني في ظل المخاطر؛

<sup>1</sup> - خلايفية شافية، إدارة مخاطر الائتمانية ودورها في تقليل من القروض المتعثرة دراسة حالة بنك الخارجي الجزائري وكالة 051، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2015-2016، ص 49-50.

- عدم كفاية الضمانات المقدمة والمغالاة في تقدير قيمتها وعدم متابعتها، فعدم تقييم الضمانات بشكل صحيح يضع البنك في مشكلة؛
  - الموافقة على قيام العميل بسحب جزء من الضمانات المقدمة أو التصرف فيها دون سداد القرض التي كان يغطيها الضمان؛
  - أن يغلب عند إتخاذ القرار الائتماني جانب الربح على جانب المخاطرة، حيث ينبغي تحقيق التوازن بين الربح والمخاطرة؛
  - عدم متابعة البنك التسهيلات بعد منحها بشكل جيد؛
  - قبول البنك القيام بالتمويل الكامل للمشروع، وكذا المساهمة في الحصة الأكبر من المشروع؛
  - إتخاذ قرار منح الائتمان بناء على الضغوط تمارسها أطراف أخرى.
- 3. أسباب خارجية:**

وتشتمل هذه الأسباب على الظروف المحلية والدولية مثل العوامل السياسية والاقتصادية والتشريعية وهي كالاتي<sup>1</sup>:

- أ. **الظروف الاقتصادية:** وهي التي تخرج عن إدارة المصرف والمقترض وعن تأثيرهما ومن أمثلتها: أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما يطرأ عليها من تعديلات، وما يتطلب تنفيذها من إصدار قرارات اقتصادية ومالية ونقدية قد تؤثر أحيانا على بعض الأنشطة في دولة، واتجاهات الدورات الاقتصادية سواء في الاجل القصير أو الاجل الطويل، وتأثيرها على الأنشطة المختلفة من حيث التوظيف والدخل.
- ب. **الظروف السياسية:** وتشمل هذه الظروف كافة القرارات التي تتخذها الحكومة وما ينتج عنها سواء في المجال الصحي، البيئي، الضرائب أو الجمارك، وكذلك أوضاع الحروب أو عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، وكل هذه العوامل تؤثر على قدرة التسويق لدى العميل وبالتالي تؤدي إلى تعثره.
- ج. **الظروف الطبيعية:** وتشمل الفيضانات والهزات الأرضية والحرائق وغيرها من الكوارث.

ثانيا: مراحل تعثر القروض

<sup>1</sup> عبد المنعم حسن إجابة، طارق محمد القداري، أسباب تعثر القروض في المصارف التجارية الليبية في مدينة بنغازي، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة بنغازي ليبيا، 2024، ص 136.

تمر ظاهرة القروض المتعثرة بمراحل عديدة فيما يلي:

### 1. مرحلة حدوث العارض:

وهو البداية الحقيقية للتعثر المالي، حيث يحدث حادث عارض ما ويمثل ذلك اختباراً لإدارة المشروع، فإذا تبنأت له وأدركت خطورته لم يحدث التعثر، وإذا أغفله واستهان به بدأ التعثر مثلاً ظهور التزام عارض غير مخطط له أو الدخول في التزامات غير مخطط لها ولا تعطي عائداً سريعاً، تحقق خطر داهم لم يستطع المشروع توقعه من ولم يحاط له القائمين على إدارته مثلاً اكتشاف اختلاسات بمبالغ ضخمة أو إفلاس بعض العملاء<sup>1</sup>.

### 2. مرحلة التفاوضي عن الوضع القائم:

وهي المرحلة التي يدق فيها بعض خبراء البنك أو المشروع المتعثر جرس الإنذار، لتنبيه القائمين على إدارة البنك أو المشروع، إلا أن تجاهل القائمين على إدارة البنك ومقابلة هذا الإنذار من جانب المشروع بالاستهزاء والتوهين، مما يدفع المندرين إلى عدم الاستمرار في إنذارهم، بل التفاوضي عن الوضع الحالي، وما يمثله من مخاطر مستقبلية قد تحدث أثاراً مدمرة على المشروع<sup>2</sup>.

### 3. مرحلة استمرار التعثر والتوهين من خطورته:

في هذه المرحلة يزداد الوضع تفاقمًا، ويزداد تجاهل القائمين عن مشروع لخطورة الوضع، خاصة بعد سيطرة حاشية أو بطانة السوء على متخذي القرار ونجاحهم في عزل وتجنب العناصر المخلصة، ومن ثم تتحول المشاكل الوليدة إلى مشاكل بالغة النمو، مكتملة الأركان والجوانب ورغم وضوح خطورة الوضع إلا أن القائمين على إدارة البنك لا يعطونها الأهمية الواجبة، ولا يقوموا بتغيير سياسة المشروع المالية، واتخاذ احتياطات والإجراءات علاجية مناسبة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - باعري عائشة، تمانى فاطمة، إدارة مخاطر القروض المتعثرة في مؤسسات المصرفية حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 252، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار 2016-2017، ص 37.

<sup>2</sup> - باعري عائشة، تمانى فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص 37-38.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 38.

## 4. مرحلة التعايش مع التعثر:

وهي أخطر المراحل على الإطلاق وأكثرها تدميرا لمقومات التوحيد داخل المشروع، وفي هذه المرحلة تتوقف الاستثمارات الجديدة كلياً وتنعدم أي عمليات لزيادة الطاقة الإنتاجية<sup>1</sup>.

## 5. مرحلة حدوث الأزمة المدمرة:

وتبدأ هذه المرحلة بتسرب أنباء التعثر إلى الجمهور الخارجي، وتحدث الأزمة عندما يواجه للمشروع حادث ضخم لا يمكن مواجهته بطرق الامتصاص، وبالتالي يقوم بعض أفراد الجمهور بالاندفاع إلى مقر المشروع والمطالبة بأموالهم والتأكد من صحة المعلومات التي وردت إليهم عن موقف المشروع، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية فضلاً عن تجميد معاملاتهم معه<sup>2</sup>.

## 6. مرحلة معالجة الأزمة وتصفية المشروع:

وفي هذه المرحلة يبدأ أصحاب المشروع بالاجتماع مع كل من إدارة المشروع الحالية، وأصحاب الحقوق على المشروع واستدعاء الخبراء المختصين لدراسة أسباب التعثر وعلاجها وتبدأ عملية المعالجة بإعفاء مجلس الإدارة الحالي الذي كان سبباً في حدوث الأزمة، وتعين مفوض عن المشروع ومنحه كافة السلطات والصلاحيات للقيام بعملية الإصلاح المطلوب، سواء من خلال عمليات الدمج أو التصفية أو عمليات الإقالة من التعثر، ويعاد المشروع إلى مسيرته الطبيعية ويتم تسديد التزاماته المستحقة بعد إعادة جدولته<sup>3</sup>.

## الفرع الثالث: مؤشرات وأثار القروض المتعثرة:

## أولاً: مؤشرات القروض المتعثرة:

## 1. مؤشرات تتعلق بمعاملات المقترض مع البنك:

أ. مؤشرات متعلقة بحساب المقترض لدى البنك: ونذكر أهمها<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - مراجعي آمنة، مرجع سابق ذكره، ص 12.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 13.

<sup>3</sup> - مراجعي آمنة، مرجع سابق ذكره، ص 13.

<sup>4</sup> - هبال عادل، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 03، 2011-2012، ص 78.

- إصدار شيكات على حساب القرض أو الحسابات الأخرى للعميل بأكثر ما تسمح به الأرصدة المتوفرة في هذه الحسابات؛
- وجود حركات سحب من الحساب لا تتناسب وطبيعة عمل المقترض من جهة واحتياجات المشروع الممول من جهة أخرى؛
- التخلف عن سداد دفعة مستحقة لأكثر من فترة وتكرار عدم سداد الأقساط والفوائد في مواعيدها؛
- عدم الاستجابة لتخفيض المديونية عند طلب ذلك، وإظهار العميل لعدم التعاون مع البنك وصعوبة الاتصال معه؛
- تناقص أرصدة حسابات المقترض لدى البنك.

#### ب. المؤشرات المتعلقة بطلبات المقترض: ونذكر أهمها<sup>1</sup>:

- تكرار طلبات العميل بجدولة أقساط القرض، الأمر الذي يشير إلى أن المقترض غير قادر على إدارة أموره بشكل جيد؛
- تقدم المقترض بطلبات متكررة لزيادة سقف التسهيلات الائتمانية الممنوحة له بدون مبرر وبشكل غير مخطط له؛
- الاعتماد بكثرة على القروض قصيرة الاجل؛
- التغيرات الملحوظة في توقيت طلبات القروض الموسمية؛
- ظهور مقرضين آخرين لاسيما إذا كانت القروض مكفولة بضمانات.

#### ج. المؤشرات المتعلقة بالضمانات: نذكر منها<sup>2</sup>:

- تراجع القيمة الإسمية للضمانات؛
- تراجع قيمة الضمان كنسبة من قيمة القرض الممنوح؛

<sup>1</sup>- هبال عادل، مرجع سبق ذكره، ص 79.

<sup>2</sup>- ابراهيم عبد الفتاح، المشروعات المتعثرة أسبابها وعلاجها، عين الشمس، القاهرة، 1989، ص 19-20.

- اضطراب البنك لدفع قيمة الكفالات؛
- تباطؤ في تقديم ضمانات إضافية عند طلبها من طرف البنك.
- 2. مؤشرات تظهر من خلال البيانات المالية لمقترض<sup>1</sup>:
  - أ. مؤشرات يستدل عليها من خلال الميزانية العامة:
    - زيادة فترة تحصيل أوراق القبض وحسابات المدينين؛
    - تقلبات حادة في السيولة؛
    - زيادة حادة في مخزون السلعي وتراجع دوران المخزون؛
    - كثرة تغيير مراقبي الحسابات وجود خلل في هيكل مصادر الأموال؛
    - تحفظ مدقق الحسابات على البيانات المالية لشركة المقترضة.
  - ب. مؤشرات التعثر يستدل عليها من بيان الإيرادات والنفقات:
    - تراجع المبيعات؛
    - ارتفاع قيمة البضائع (المبيعات) المرتجعة؛
    - تركيز فجوة كبيرة من إجمالي الدخل وصافي الدخل؛
    - وجود خسائر تشغيلية مستمرة لدى الشركة؛
    - ارتفاع غير مبرر في أحد أو بعض بنود النفقات مع انخفاض في الإيرادات؛
    - ارتفاع نسبة المصاريف إلى المبيعات.
- 3. مؤشرات أخرى لتعثر المقترض

هناك مؤشرات أخرى قد تنذر بحدوث مشكلة في سداد القرض مستقبلا، وذلك حسب ظروف عمل البنك ومحيط نشاطه ومسكينه ونظام المعلومات المتاح فيه، ومن بين هذه المؤشرات أخرى لتعثر القروض<sup>2</sup>:

- قيام شركة التأمين بإلغاء تغطية تأمينية بسبب عدم سداد قسط التأمين، أو وجود نزاع بين العميل وعدد من شركات التأمين؛

<sup>1</sup> شيلق رابح، أثر القروض المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة 2000-2017، أطروحة دكتوراة، جامعة غرداية، 2019-2020، ص 127.

<sup>2</sup> عادل هبال، مرجع سابق ذكره، ص 83.

- الاشعارات القانونية والقضائية المقدمة ضد المقترض مثل إشعارات الأحكام أو إشعارات حجز ما للمدين لدى الغير وما إلى ذلك؛
- تأخر المقترض في دفع للموردين أو طلبه أو طلبه منهم في منحه شروط أيسر أو مهلة أطول مما قد يؤدي برفض التوريد له؛
- التغييرات في إدارة المؤسسة أو ملكيتها أو العاملين بها؛
- وجود مشاكل عمالية لدى المؤسسة؛
- سحب علامات أو توكيلات تجارية من المقترض؛
- تراجع التقييم الائتماني للمؤسسة المقترضة؛
- زيادة استفسار الدائنين الآخرين عن الوضع المالي للمقترض؛
- تغيير طبيعة عمل المقترض؛
- التأخير في سداد الضرائب وغيرها من الالتزامات تجاه الدولة؛
- ظهور دائنين لم يفصح عنهم المقترض قبل.

### ثانيا: آثار القروض المتعثرة على البنوك

لعل أهم الآثار السلبية الناجمة عن تعثر القروض البنكية ما يلي<sup>1</sup>:

- نقص في سيولة البنوك ما يجعلها عاجزة عن مواجهة استحقاقات الدائنين الأنية مع الحد من قدرة البنوك على منح تمويلات جديدة؛
- انخفاض في جودة أصول موجودات البنك التجاري نتيجة لتعثر استرداد قروضه للعملاء بحيث تصبح أصوله غير مدرة للعوائد وبالتالي انخفاض نسبة العائد على الأصول؛
- انخفاض ملاءة المالية للبنك أي زيادة احتمالات تعرضه للعسر أو الإفلاس؛
- عند وصول البنك لحالة العسر المالي عندها يعجز عن مواجهة التزاماته لاحقا أو مستقبلا، عندها يصل إلى حالة الإفلاس.

<sup>1</sup> - بورديمه سعيدة، مريم عديلة، دور القروض المتعثرة في تحديد القدرة الائتمانية للبنوك التجارية دراسة حالة بنك الإسكان للتجارة والتمويل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 01، مارس 2022، ص 169.

كما ينجم عن القروض المتعثرة خسارة للبنك بدرجة أو بأخرى تتمثل في التكاليف المترتبة عليها، ولعل أهم التكاليف المباشرة تلك المتعلقة بشطب هذه القروض باعتبارها ديونا معدومة، ومن ثم يخسر البنك رأس مال أي أصل الدين والفوائد المستحقة عليه، هذا بالإضافة إلى تكاليف أخرى كثيرة لا تظهر مباشرة ولكنها يمكن أن تتسبب في ضرر مادي آخر أو معنوي للبنك ومنها: الأضرار بسمعة البنك، المصروفات الادارية الزائدة، انخفاض معنويات موظفي البنك، المصروفات القانونية والرقابية الزائدة وفرص ضائعة للإقراض والاستثمار.

#### الفرع الرابع: طرق معالجة القروض المتعثرة

أولاً: أساليب معالجة القروض المتعثرة:

##### 1. أساليب تسوية القروض المتعثرة:

تتم عملية تسوية القروض وفق الأشكال التالية<sup>1</sup>:

- أ. الجدولة: وتكون إعادة جدولة في حالة التأكد من أن المقترض غير قادر على السداد وذلك لأسباب خارجة عن إدارته، كأوضاع اقتصادية وطنية او عالمية أدت إلى توقفه عن الوفاء بالتزاماته وتكون هذه أخيرة وفق جدولة أرصدة المديونية وفق لبرنامج زمني ومواعيد محددة مع تحديد الأقساط بما يتناسب نشاط المقترض وتدفقاته المالية.
- ب. رسكلة القروض: وهو يعني تحويل جزء من قروض المصرف على المؤسسة المساهمة في رأس مالها.
- ج. تنازل المصرف على جزء من قروضه المتعثرة: في هذه الحالة عندما يقتنع المصرف بعدم مقدرة المقترض على تسديد كامل القروض المستحقة وفوائده، فإنه يلجأ إلى إعفاء المقترض من جزء من المبالغ المستحقة عليه في سبيل التوصل إلى تسوية مقبولة، وعدم إتباع الحلول القضائية بسبب طول الإجراءات وتعقيدها، أو بسبب ضعف إمكانية تحصيل المبالغ كاملة.

<sup>1</sup> - تشيكو عبد القادر، مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية، المجلد 20، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 57.

د. شراء بعض أصول العميل سداد للقروض: قد يجد المصرف نفسه مضطرا خاصة بالنسبة للمقترضين الذين لا يوجد لديهم تدفقات نقدية إلى شراء بغض أصول وموجودات المقترض سواء كانت ضمن المشروع أو من أملاكه الأخرى.

هـ. التوريق: ويصطلح عليه التسديد يستعمل عندما يتم تحويل أصول مالية غير سائلة، مثل القروض والأصول الأخرى إلى أوراق مالية (أسهم وسندات) قابلة للتداول في السوق المالي.

2. أساليب مساندة العميل: وهي أساليب التي تسعى البنوك من خلالها إلى مساعدة عملائها عبي تجاوز مرحلة التعثر وتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- تعويم العميل: المقصود بتعويم هنا عدم ترك العميل يغرق أي قيام البنك بإعطاء العميل فرصة أخرى عن طريق منحه فترة سماح يؤجل خلالها عبء الدين وفوائده والتنازل على جزء من الفوائد المستحقة من العميل وتخفيض سعر الفائدة المطبق على التسهيلات الممنوحة للعميل، ويعتبر مثل هذا القرار على درجة عالية من الخطورة لأنه قد يؤدي إلى مضاعفة خسارة البنك.

- انتشارال العميل: نعني به تحويل جزء من الدين كمساهمة في رأس المال وهناك يصبح البنك شريكا ويتدخل بشكل مباشر في إدارة نشاطات العميل وتوجيهها من خلال:

- ترشيد تكلفة الإنتاج؛
- زيادة الإيرادات غير تقليدية كبيع جزء من الأصول؛
- زيادة كفاءة تحصيل ديون الشركة؛
- تنشيط الطلب على سلع الشركة؛
- إحداث التوازن بين إيرادات المشروع ونفقاته.
- إنعاش العميل: ونعني منح العميل قروض جديدة بشروط ميسرة مع مراعاة:
  - أن تكون مرحلة الركود التي سببت إعساره قد انتهت؛
  - سوق مناسب لكمية ونسبة الإنتاج؛
  - رغبة وقدرة وإصرار العميل على خروجه من أزماته؛
  - أن يكون العائد على الاستثمار أعلى من معدل الفائدة؛

<sup>1</sup> - بن مداني صديقة، سعودي بلقاسم، القروض المصرفية المتعثرة في البنوك الجزائرية وسبل علاجها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 02، العدد 30، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 77.

- أن يكون الائتمان مناسب؛
- ان لا يكون هناك بديل آخر.

### ثانيا: الحلول المقترحة لإشكالية القروض المتعثرة

إذا كانت عملية الإقراض من أبرز نشاطات البنوك التجارية، فإن مخاطر القروض وتعثرها تمثل المشكل الأساسي والعائق الكبير لتلك النشاطات، ولكن هذا الأمر لا يمنع البنوك التجارية من الوقاية منها وذلك بمنح الائتمان وفق أسس موضوعية لا شخصية بالإضافة إلى القيام بالمراقبة المستمرة لمحفظة القروض البنكية، وفيما يلي بعض الحلول المقترحة لمعالجة إشكالية القروض المتعثرة<sup>1</sup>:

- إنشاء إدارات ائتمانية متخصصة في التعامل مع القروض المتعثرة، تتكلف بدراسة معطيات المؤسسات المقترضة من حيث نوع النشاط وكيفية استخدام القرض، حجم القروض المتعثرة؛
- رفع الكفاءات المهنية لموظفين المكلفين بالعملية الائتمانية؛
- التشخيص الدقيق للقرض المتعثر من كافة النواحي الخارجية؛
- تأجيل استرجاع القرض عندما تكون هناك حاجة فعلية له، خاصة إذا تبين للبنك بأن أسباب التعثر كانت خارجة عن إدارة المقترض وليس لسوء إدارته شؤون المؤسسة؛
- بغرض مقابلة مخاطر الائتمان والتقليل من آثارها إلى أدنى حد ممكن، فإنه ينبغي على البنك ان يقوم بتكوين مخصصات لذلك، ووفقا للمقررات لجنة بازل فإن الدين الذي يتوقف صاحبه عن السداد مدة ستة أشهر يعد دينا غير عامل؛
- دراسة إمكانية تحويل المخاطر من العميل المتعثر إلى طرف أقدر منه كما هو الحال بالنسبة لمؤسسات ضمان القروض؛
- تحويل دين البنك إلى حصة عينية من أصول المدين لتتحول بعد ذلك إلى أسهم، فيصبح البنك مساهما في المؤسسة يشارك في الربح والخسارة، حيث يرى أصحاب هذا الاقتراح أن مشاركة البنك في إدارة المؤسسات المتعثرة يمكن أن يؤدي إلى تحسن أوضاع الشركة وتحويلها من خسارة إلى الربح<sup>2</sup>؛
- بيع بعض الأصول غير العاملة التي يمكن للمقترض الاستغناء عنها في هذه الفترة؛

<sup>1</sup> - براق محمد، بن عمر خالد، مرجع سابق ذكره، ص 8-9.

<sup>2</sup> - براق محمد، بن عمر خالد، مرجع سابق ذكره، ص 8-9.

- القيام بإجراءات تصفية القروض وهو أقصى البدائل وأشدّها حساسية على سمعة البنك.

### المطلب الثاني: ماهية الاداء المالي للبنوك التجارية

يحتل الاداء المالي مكانة هامة في البنوك، إذ أنه يعد من أكثر أنواع الاداء التي تستخدم في البنوك، حيث أنه يساهم في توجيه البنوك نحو المسار الصحيح والكشف الأخطاء ومعالجتها، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى ماهية الاداء المالي.

### الفرع الأول: مفهوم الاداء المالي وأهميته

#### أولاً: مفهوم الاداء المالي

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الاداء المالي من زوايا مختلفة ووجهات نظر متباينة حيث لا يوجد تعريف محدد بدقة وموحد للأداء المالي.

عرف الاداء المالي بأنه النتائج الإجمالية لأنشطة أو الاستثمار على مدار فترة زمنية وتتم صياغة هذه النتيجة عن طريق معايير ومؤشرات أو بالمقارنة بين المنظمات.

كما عرف أيضا بأنه النتيجة النهائية المقيمة بمقاييس يمكن من خلالها معرفة ما تم تحقيقه من أهداف فعلية ومقارنتها بالأهداف الحقيقية<sup>1</sup>.

كما يعبر عن مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية<sup>2</sup>.

مما تقدم يمكن استنتاج تعريف الاداء المالي الاداء المالي هو مقياس كمي ونوعي لمدى نجاح مؤسسة في تحقيق أهدافها المالية خلال فترة زمنية معينة من خلال مجموعة من المؤشرات والمقاييس المالية تعكس كفاءة وفعالية استخدام الموارد المالية.

<sup>1</sup> - مها فيصل، سلمى عويض الحربي، أثر الافصاح عن المخاطر على الاداء المالي للبنوك المدرجة في سوق الاسهم السعودي دراسة تطبيقية المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية، المجلد 44، العدد 01، جانفي 2022، ص 290.

<sup>2</sup> - عبد الوهاب دادن، حفصي رشيد، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، جامعة غرداية، الجزائر، 2014، ص 25.

أما بالنسبة لأداء المالي في البنوك فهو يعني استخدام المؤشرات المالية لقياس مدى إنجاز الأهداف والمساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد البنك بفرص الاستثمار<sup>1</sup>.

كما يعرف الاداء المالي بأنه انعكاس للمركز المالي للبنك المتمثل بفقرات كل من الميزانية العامة وحسابات النتائج والخسائر فضلا على قائمة التدفقات النقدية الذي يصور حالة حقيقية عن أعمال البنك لفترة زمنية معينة<sup>2</sup>.

### ثانيا: أهمية الاداء المالي

تتبع أهمية الاداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة ومنه تتجلى أهمية الاداء المالي فيما يلي<sup>3</sup>:

- يعمل على توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن وضعية مالية، مما يساعد على تحديد مواطن القوة والضعف ويساعد على ترشيد القرارات المالية وفي التنبؤ باستمرار لأداء المالي المستقبلي وفي إجراء مقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسات في نفس القطاع) أو بين الوضعيات المالية لعدة سنوات لنفس المؤسسة.
- يساهم في متابعة نشاط مؤسسة من طرف الاعوان الخارجيين من عملاء وموردين ومستثمرين... إلخ مما يعطي صورة شفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة.
- تتبع أهمية الاداء المالي وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات ادائها وفعاليتها وتوجيه الاداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة.
- بشكل عام يمكن توضيح أهمية الاداء المالي في إلقاء الضوء على الربحية والسيولة والتوازن المالي واليسر المالي والإنتاجية ونمو المؤسسة، كل هذه المقاييس تعد ضرورية وحاسمة لنجاح وديمومة المؤسسة في محيط تحكمه المنافسة.

### الفرع الثاني: معايير الاداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

#### أولا: معايير الاداء المالي:

<sup>1</sup> عبد الحليم عباد، مؤشرات الاداء المالي في البنوك الاسلامية، دار النفائس للنشر وتوزيع، الأردن، 2008، ص 161.

<sup>2</sup> علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء لنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 68.

<sup>3</sup> عنصر سامية، نبال راوية، محددات الاداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2015-2021، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعرييج، 2022-2023، ص 7-8.

إن التوصل إلى رقم معين لا يعني شيئا للمحللين الماليين ما لم تتم مقارنته بغيره من الأرقام الأخرى بغرض المقارنة وتفسير والحكم على هذه الأرقام لمعرفة الموقف المالي للبنك وفي هذا الصدد نجد مجموعة من المعايير نذكر منها ما يلي<sup>1</sup>:

**1. المعايير التاريخية:** وتعتمد على مؤشرات مالية تاريخية للبنك أي لسنوات سابقة وأهمية هذا المعيار تستمد من فائدته في إعطاء فكرة عن الاتجاه العام للبنك وبيان وضعه المالي الحالي مقارنة بالسنوات السابقة ولكن يعاب على هذا المعيار عدم قدرته على المقارنة بين وضع البنك بالنسبة لبقية البنوك، ويؤخذ عليه أيضا عدم دقته لاسيما في حالة توسع البنك أو ادخال خدمات جديدة مبتكرة.

**2. المعايير المستهدفة:** تعني المعايير التي تعتمد عادة على الخطط المستقبلية للبنك مبنية على نتائج الماضي، وهذه المعايير تستفيد منها بالمجمل الإدارة للتحقق من مدى تطبيق الخطط الموضوعة فالمحلل المالي يقوم بمقارنة المعايير المخططة مع المتحققة، وبالتالي يحدد فيما إذا كانت هناك انحرافات من أجل أن تستطيع البنوك بعد ذلك اتخاذ الإجراءات التصحيحية لها.

**3. المعايير الصناعية (القطاعية):** تشير هذه المعايير إلى معدل أداء مجموعة من المؤسسات المصرفية في القطاع الواحد، أي مقارنة المؤشرات المالية للبنك بالمؤشرات المالية لبقية البنوك الأخرى، لكن يؤخذ على هذه المعايير أنها تعطي مقاييس موحدة في هذا القطاع أو الصناعة، ولا تأخذ بالاعتبار الخصائص الخاصة بالمؤسسات بشكل فردي.

**4. المعايير المطلقة:** ويقصد بها قيم أو معدلات متعارف عليها في مجال التحليل المالي، ومعنى آخر يعني المعيار المطلق وجود خاصية مستأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع البنوك وتقاس بها تقلبات الواقعية، وهي أقل وأضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية وذلك لضعف قبولها من قبل الماليين كمؤشر للمقارنة.

ثانيا: العوامل المؤثرة على الاداء المالي:

يوجد عديد من العوامل المؤثرات على نشاط البنوك ويمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية:

<sup>1</sup> - محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الاداء المالي في المؤسسات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 95.

1. العوامل الداخلية المؤثرة على الاداء المالي<sup>1</sup>:

## أ. الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالبنوك التجارية وأعمالها، ففيه تتحد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، ويتمثل الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية في الوظائف الإدارية في المؤسسات ويتضمن التمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة المصرفية والتمايز الأفقي هو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات المصرفية من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.

## ب. التكنولوجيا:

وهي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة المصرفية لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية والتي تلزم هذه المؤسسات التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملاءمة بين التقنية والأداء وتعمل التكنولوجيا على شمالية الاداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح.

## ج. أرباح والخسائر:

تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل البنوك بشكل كبير على ربحية تلك البنوك وذلك نتيجة لـ كبير حجم الموارد الموجهة نحو عمليات الائتمان حيث تعتبر القروض من النشاطات الأساسية للبنوك التجارية وهي المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح وتحاول البنوك دائما الرقابة على مستوى توظيفها للودائع في شكل قروض خلال الرقابة

<sup>1</sup> عبد القادر بضياف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الاداء المالي لبنوك التجارية دراسة قياسية على البنوك التجارية 2009-2016، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018، ص 553-552.

على نسبة الائتمان لديها إذ أن عمليات الائتمان تؤثر بصورة سلبية على ربحية البنوك عندما يفقد المقرض قدرته على السداد القروض<sup>1</sup>.

#### د. السيولة:

يقصد بالسهولة قدرة البنك على مواجهة التزاماته بشكل فوري، فالسيولة تساعد البنك على تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اضطرار البنك إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، وبذلك يمكن القول بأن السيولة تمثل عنصر الحماية والامان على مستوى البنك مع المحافظة على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان.

#### هـ. الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات المصرفية إلى المؤسسات صغيرة أو المتوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة، قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الاداء المالي بشكل سلبي، فكلما كبر حجم المؤسسة يشكل عائقاً للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيداً وتشابكاً، وقد يؤثر إيجاباً من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة أدائها المالي وهذه الحالة هي الأكثر واقعية<sup>2</sup>.

#### و. توظيف الموارد:

توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية كونهما يعتبران أهم مجالات الاستثمار للبنك التجاري، إذ أنه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزداد ربحية المصرف التجاري، حيث أن الدخل الناتج عنهما يعتبر المصدر الأساسي لإيرادات المصرف وخاصة الدخل الناتج من القروض.

## 2. العوامل الخارجية المؤثرة على الاداء المالي:

وهي العوامل الخارجة عن إدارة البنوك ويمكن أن تؤثر على أدائها المالي نذكر منها:

### أ. العامل الديني والاجتماعي:

<sup>1</sup> - عبد القادر بضيف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 553.

<sup>2</sup> - عبد القادر بضيف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 553.

يجمع بعض العملاء مع التعامل مع البنوك التجارية كونها لا تعتمد على الشريعة الإسلامية كأساس لعملياتها المصرفية وبالتالي في حالة وجود البنوك الإسلامية يفضل هؤلاء التعامل مع هذا نوع من البنوك، ومن هنا فإن تأثير العامل الديني سوف ينعكس سلبيًا على كل من جانبي الميزانية العمومية للبنك التجاري، فعلى جانب المطلوبات يجد العامل الديني قدرة البنوك التجارية في تنمية مواردها المالية وذلك من خلال أحجام هؤلاء العملاء على إيداع أموالهم لدى هذه البنوك وإلى جانب العامل الديني هناك العامل الاجتماعي يؤثر أيضًا في أداء البنوك والذي ينعكس بمدى انتشار العادات المصرفية أو درجة الوعي المصرفي يؤدي إلى انخفاض حجم النقد المتداول وارتفاع حجم الودائع<sup>1</sup>.

### ب. الظروف الاقتصادية:

وتتمثل في العولمة ورفع القيود على الأسعار والخصخصة والتقلبات الكبيرة التي تحدث في أوقات غير متوقعة، وأسعار الفائدة، ومن الجدير بالذكر بأن مثل هذه الظروف الاقتصادية تضغط على البنوك لتحسين الأداء<sup>2</sup>.

### ج. الابتكارات التكنولوجية:

لقد ساهمت الابتكارات في مجال التكنولوجيا إلى حد كبير في التوسع في الصناعة المصرفية، حيث تلعب دور محوريًا في أداء البنوك وتتيح الفرصة لتحسين الخدمة، بالإضافة إلى توفير مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية.

## الفرع الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي

يتم قياس الاداء المالي للبنوك من خلال مجموعة من المؤشرات المالية من أجل الوقوف على مدى قدرتها على استخدام مواردها بكفاءة ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المسطرة وتتمثل أهم هذه المؤشرات في:

### أولاً: مؤشرات الربحية:

تقيس نسب أو مؤشرات الربحية مدى تحقيق البنك للمستويات المتعلقة بالأداء، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج والسياسات والقرارات التي اتخذها البنك ويتم قياس ربحية البنك من خلال المؤشرات التالية<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 552.

<sup>2</sup> - زاهر صبحي بشناق، تقييم الاداء المالي لبنوك الاسلاميه والتقليدية باستخدام مؤشرات مالية (دراسة مقارنة للبنوك الاسلاميه العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 29.

<sup>3</sup> - محمول نعمان، سراج موصو، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال فترة 2013-2018، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 2، ديسمبر، 2019، ص 124.

أ. **معدل العائد على إجمالي الأصول (ROA):** يعتبر معدل العائد على الأصول معدل كلاسيكي لقياس كفاءة البنوك، فهو يقوم بتقييم وقياس قدرة البنك على توظيف الاموال توظيفاً أمثلاً، أي يقيس كفاءة البنوك في استخدام إجمالي أصوله، ومن خلال هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي امتلكها خلال هذه الفترة ويحسب هذا المؤشر وفق العلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}} \equiv \text{ROA}$$

ب. **معدل العائد على حقوق الملكية (ROE):** ويقوم هذا المؤشر بقياس العائد على استثمار أموال المالكين، ويمثل مقياس للأداء الكلي للبنك بما فيه التشغيلي والمالي، كما يقيس مدى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه البنك من استثمار أموال المالكين، ويعد معياراً لتعظيم ثروة المالكين، كما تعمل البنوك على زيادته بما يتناسب وحجم المخاطر، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \equiv \text{ROE}$$

ج. **هامش الربح:** يقوم هذا المؤشر بقياس الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة كن إجمالي الإيرادات، فهو يبين مدى كفاءة البنك في تسيير ومراقبة تكاليفه ويحسب كالتالي:

$$\frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{الإيرادات}} \equiv \text{هامش الربح}$$

### ثانياً: مؤشرات السيولة<sup>1</sup>:

تشير مؤشرات أو نسب السيولة إلى مقدرة البنك على مواجهة التزاماته المالية والتي تكون بشكل كبير من تلبية طلبات المودعين للسحب الودائع، ومن جهة أخرى طلبات المقترضين لتلبية حاجيات المجتمع فهي تقيس قدرة البنك على تحويل أصوله إلى نقدية جاهزة دون التعرض لخسائر كبيرة مع الوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل.

أ. **نسبة الأصول السائلة (النقدية) إلى إجمالي الأصول:** ارتفاع هذه النسبة يدل على انخفاض قيمة الاستثمارات لدى المؤسسة المصرفية، معناه انه تستثمر جزء كبير من أموالها في أصول سريعة التحول إلى نقدية في المدى

<sup>1</sup> - يوسف غراب، محمد السعيد التجاني، أثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي دراسة حالة بنك الخارجي خلال فترة 2014-2019، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2021-2022، ص 18-19.

القصير، بينما العكس عند انخفاض نسبة السيولة الأصول بالنسبة لمجموعها، فهذا دليل على أن البنك له القدرة على الوفاء بالتزاماته طويلة الاجل وتحسب كالتالي:

$$\frac{\text{النقدية}}{\text{إجمالي الأصول}} \equiv \text{نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول}$$

ب. نسبة النقدية إلى مجموع الودائع: تقيس هذه النسبة العلاقة بين النقد والودائع بالبنك وتدل على قدرة البنك النقدية لمواجهة السحب من الودائع وتحسب كما يلي:

$$\frac{\text{النقدية}}{\text{مجموع الودائع}} \equiv \text{نسبة النقدية إلى مجموع الودائع}$$

ثالثا: مؤشرات كفاية رأس المال:

تعتبر وظيفة امتصاص الخسائر في حالة حدوثها الوظيفة الأساسية لرأس المال، فهي عنصر أمان لدى المودعين، ولا يوجد هناك معيار وحيد أمثل لمدى كفاية رأس المال ويختلف بحسب حجم البنك وطبيعة عملياته<sup>1</sup>:

أ. نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول: تقيس هذه النسبة العلاقة بين حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول وتبين مدى اعتماد البنك على رأس ماله في تكوين الأصول وتحسب بعلاقة التالية:

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}} \equiv \text{نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول}$$

ب. نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع: تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة البنك على رد الودائع التي حصل عليها من خلال أمواله الخاصة وتشير كذلك إلى مدى اعتماده على حقوق الملكية كمصدر من مصادر التمويل، كلما زادت هذه النسبة زاد معها أمان المودعين وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{مجموع الودائع}} \equiv \text{نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع}$$

المطلب الثالث: علاقة القروض المتعثرة بأداء المالي

سوف نحاول من خلال هذا المطلب توضيح العلاقة بين القروض المتعثرة والأداء المالي

<sup>1</sup> - يوسف غراب، محمد السعيد التجاني، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الفرع الأول : تأثير القروض المتعثرة على موارد البنك<sup>1</sup>

(1) حقوق الملكية : يؤدي التعثر إلى زيادة المخاطر التي تنطوي عليها استخدامات البنك وضرورة الوفاء بالمعايير الرقابية (مثل معيار ملائمة رأس المال) تقتضي زيادة حجم الملكية لمقابلة زيادة في الخطر ، خاصة خطر عدم السداد او إمكانية عدم الوفاء او إمكانية عدم الوفاء ، وفي حالة أخرى قد يعرف البنك ذو حزمة القروض المتعثرة عن توزيع أرباحه على المساهمين محولاً ايه إلى مخصصات لمواجهة حالات التعثر تلك ما ينعكس على إمكانية زيادة احتياطات ، بل وحتى احتمال انخفاضها ، محصلة هذا الانخفاض تتجلى على مستوى حقوق الملكية

(2) مستحقات البنوك الأخرى على البنك : بزيادة حجم القروض المتعثرة على مستوى البنك ما ، تتدهور جدارته الائتمانية من جانب الائتمان المحتاج له من قبل البنوك الأخرى التي تصبح على قدر من التشدد عند طلب مثل هذي التسهيلات ويواجه ذات الموقف حتى عند لجوئه للإقراض من مستوى اعلى أي البنك المركزي مقترض الأخير

(3) الودائع : البنك الذي يحوز رصيد من القروض المتعثرة يفقد ثقة مودعيه ، ويخسر قدراً من معاملاته معهم وبديهي ان تتوالى السحوبات لتلك الودائع من مختلف القطاعات والشرائح وتراجع عمليات الإيداع سواء كانت العملة المحلية او الأجنبية ذات الحساسية الأكثر لمثل هذه الحالات

الفرع الثاني : تأثير القروض المتعثرة على استخدامات البنك<sup>2</sup>

(1) الأصول السائلة : إن تزايد حجم القروض المتعثرة مع ثبات قيمة الودائع لدى البنك او انخفاضها يقود لا محالة الى ازمة سيولة كما ان تراجع دور البنك في دعم عملائه المتعثرين وإصلاح الخلل بهيكلهم التمويلية من جانب من جانب اخر تضائل قدرته الاقراضية وفقدانه استقراره وسمعته لدى زبائنه ، خاصة إذا ما تفاقمت مشكلة القروض المتعثرة ويشكل ذلك خطر كبير على مسار البنك ، إن لم يتسنى تسييره بعقلانية وتداركه في الوقت قياسي

<sup>1</sup> محمد نبيل عوينات ، اثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية ( دراسة حالة البنوك بنك البركة ، بنك الخليج ، بنك الخارجي لفترة

2010 - 2015 ) ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016-2017 ص17

<sup>2</sup> نفس مرجع

- (2) **المستحق على البنوك** : يؤدي تراكم القروض المتعثرة على مستوى البنك الى سحب موجوداته لدى البنوك الأخرى لمجابهة طلبات السحب من المودعين ، أو تقديم تمويلات إضافية لعملائه ، الامر الذي يشكل مؤشرا سلبيا لهذا الحساب سواء على مستوى البنوك المحلية أو الخارجية
- (3) **محفظة الأوراق المالية و الاستثمارية** : قد يتصرف البنك ذو القروض المتعثرة في بعض مكونات المحفظة الأوراق المالية لديه لبيع لتوفير السيولة اللازمة لإنقاذ عملائه من تعثرهم ، أو تقديم ضمان ( سندات الحكومية) للإقراض من البنك المركزي او الدخول في عمليات إعادة الشراء مثل اذونات الخزينة لتوفير السيولة الضرورية .

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين فخصصنا المطلب الأول منه إلى عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع حسب تسلسل الزمني من الاقدم إلى الاحدث ، والمطلب الثاني منه إلى موقع الدراسة من الدراسات السابقة

### المطلب الأول : دراسات السابقة حول أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنوك التجارية

#### ❖ دراسة محمد نبيل عوينات ( 2016 ) بعنوان أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنوك التجارية

دراسة حالة بنك الخارجي الجزائري ، بنك خليج الجزائر ، بنك البركة خلال 2010-2015<sup>1</sup>

**الهدف** : هدفت الدراسة إلى إبراز أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي في البنوك التجارية في الجزائر حيث أصبحت القروض المتعثرة محل اهتمام كل البنوك التجارية وذلك لما لها من تأثير على أدائها المالي ومختلف أنشطتها وقد أجريت الدراسة على بنك البركة ، بنك الخارجي الجزائري ، بنك خليج الجزائر خلال الفترة 2010-2015

**المنهج وأداة** : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للإمام بالجانب النظري و منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي لأنه يناسب نوع الدراسة ، وتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن اثر القروض المتعثرة على الأداء المالي وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي Eviews9

**النتائج متوصل إليها** : توصلت الدراسة الى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على سيولة في كل من بنك البركة وخليج الجزائر ، اما بنك الخارجي الجزائري لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على سيولة

<sup>1</sup> محمد نبيل عوينات مرجع سابق ذكره

وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على ربحية كل من بنك الخارجي الجزائري وبنك البركة ، اما بنك خليج الجزائر فإنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على ربحية ولكن ليس في الفترة المدروسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على كفاية راس مال في كل من بنك البركة ، بنك الخارجي الجزائري ، بنك خليج الجزائر ،

❖ دراسة يمينة بو الغبرة ، لمياء ثابت (2017) بعنوان أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك

التجارية دراسة حالة البنك الخارجي وكالة جيغل -43-<sup>1</sup>

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى ابراز تأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية لأنها تشغل الحيز الأكبر لدى البنوك و تحضى باهتمام كبير لديهم وذلك لحجم خطورة هذه المشكلة و تأثيرها على الأداء المالي

**المنهج وأداة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بحيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج التحليلي في الجانب التطبيقي ، اعتمدت دراسة على دراسة حالة بنك الخارجي الجزائري وكالة جيغل -43-

### نتائج متوصل إليها

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان هناك اثر سلبي لحجم القروض المتعثرة على مؤشر الربحية، بحيث ان الارتفاع الكبير في حجم القروض المتعثرة اثر سلبا على صافي الربح وحقق خسارة للبنك وكذلك أظهرت نتائج ان تغيرات في حجم القروض المتعثرة ليس لها اثر على مؤشر السيولة ، وهذا راجع الى ان اغلب قروض التي يمنحها بنك الخارجي الجزائري هي قروض دعم الشباب وهي مضمونة من طرف الدولة وان حجم القروض المتعثرة ليس لها اثر على مؤشر ملاءة راس المال وذلك لتوفر البنك على سيولة كافية

<sup>1</sup> يمينة بو الغبرة ، لمياء ثابت ، أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة جيغل ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيغل 2017-2018

❖ دراسة فاطمة زهراء سطوف بن علي خوجة ( 2017 ) بعنوان القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة بنك BDL.AGB.ASALAM (2012-2016)<sup>1</sup>

**الهدف :** هدفت الدراسة للتعرف على ظاهرة من اخطر الظواهر المصرفية التي تتعرض لها البنوك العاملة في الجهاز المصرفي الجزائري ، حيث تم اختيار عينة من البنوك العاملة في الجزائر لإجراء الدراسة الميدانية تمثلت هذه العينة في بنك التنمية المحلية BDL ، بنك خليج الجزائر AGB ، بنك السلام الجزائر ASALAM خلال الفترة ( 2012-2016 )

**المنهج وأداة :** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي يتخلله التحليل الاحصائي حيث يبدو المنهج الوصفي من خلال الجزء النظري للدراسة و اما جزء التطبيق فقد اعتمدت على المنهج التحليلي و الاحصائي من خلال تحليل بعض النسب المالية لبنك وربطها بما مدى تأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية باستعمال البرنامج الاحصائي Eviews لتقدير نماذج انحدارية بمعطيات panel

### نتائج متوصل إليها

توصلت الدراسة بمجموعة من نتائج أهمها ان القروض المتعثرة تؤثر سلبا على ربحية وسيولة البنوك محل الدراسة مع وجود دلالة إحصائية ، كذلك تأثر القرض المتعثرة سلبا على راس مال البنوك التجارية محل الدراسة مع عدم وجود دلالة إحصائية

❖ دراسة يوسف خروبي ، فؤاد صديقي (2021) بعنوان القرض المتعثر و أثره على أداء البنوك التجارية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري - وكالة تقرت<sup>2</sup>

**الهدف :** هدفت الدراسة الى اختبار تأثير القروض المتعثرة في أداء البنوك التجارية من خلال مؤشرات معدل العائد على حقوق الملكية ، العائد على الأصول ، معدل هامش الربح ، معدل رفع المالي، خلال فترة 2017-2019

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء سطوف بن علي خوجة ، القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة بنك التنمية المحلية، بنك خليج الجزائر ، بنك السلام ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة 2017-2018

<sup>2</sup> يوسف خروبي، فؤاد صديقي ، القرض المتعثر وأثره على أداء البنوك التجارية ، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 12، العدد3 ، 2021

**المنهج وأداة :** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستعمال بعض أدوات إحصائية والقياس الكمي المتمثلة في معادلة الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على برنامج Eviews9

### نتائج متوصل إليها

توصلت الدراسة الى عدم وجود تأثير بين القروض المتعثرة ومؤشرات الأداء من خلال معاملي الارتباط والتحديد وكذا اختبار النموذج ، حيث وجد توافق في اتجاه التغيير لكل من القروض المتعثرة ومؤشرات الأداء خلال فترة الدراسة

❖ دراسة أحمد عبد الهادي أبو القاسم (2022) بعنوان أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي دراسة

### تطبيقية على البنوك المصرية مدرجة في البورصة<sup>1</sup>

**الهدف:** هدفت الدراسة الى التعرف على اثر القروض المصرفية المتعثرة على الأداء المالي في البنوك التجارية المصرية ، حيث تمحورت إشكالية الدراسة في ملاحظة الباحث لمستوى التذبذب في أداء بعض البنوك التجارية المصرية وهو ما يرجعه الى وجود تأثير من نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي القروض على مؤشرات الأداء المالي

**المنهج وأداة :** اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع البيانات واجراء التحليل الوصفي والاستدلالي ، و استخدام نموذج الانحدار الخطي

### نتائج متوصل

توصلت الدراسة الى وجود اثر سلبي لمستوى القروض المتعثرة على كلا من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية و نسبة السيولة النقدية ونسبة حقوق الملكية الى اجمالي الأصول

<sup>1</sup> أحمد عبد الهادي أبو القاسم ، اثر القروض المصرفية المتعثرة على الأداء المالي دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المدرجة في البورصة المجلد 13 ، العدد 3 ، 2022

## المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في مجال الدراسة نجد ان هناك أوجه تشابه واختلاف في عدة جوانب بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- بالنسبة للهدف فقد تشاركت الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي للدراسة الحالية والمتمثل في معرفة طبيعة او علاقة القروض المتعثرة والأداء المالي لبنوك التجارية
- أما منهجيا ففي كل الدراسات فقد تم الاعتماد على منهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري للدراسة ام بالنسبة لجانب التطبيقي منه من اعتماد على منهج التحليلي ومنه من اعتماد على الأسلوب الاحصائي
- من حيث مكان وزمان ، تمت الدراسة حالة البنك الوطني الجزائري ، خلال فترة الممتدة من 2012 الى 2020 على خلاف الدراسات الأخرى التي أجريت في فترات مختلفة عن هذه الفترة



## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا الإلمام بالجوانب النظرية للبحث حيث قمنا بتسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالقروض المتعثرة مفهومها وانواعها ومراحلها وأسبابها ومؤشراتها وأثارها وصولاً إلى طرق معالجتها، كما تطرقنا إلى مفاهيم متعلقة بالأداء المالي في البنوك مفهوم الاداء المالي وأهميته معايير والعوامل مؤثرة فيه ومؤشرات قياسه، كما عرجنا على بعض الدراسات حول موضوع القروض المتعثرة والأداء المالي.

## الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لأثر القروض  
المتعثرة على الأداء المالي  
للبنك الوطني الجزائري

## تمهيد

بعد ان تم التطرق من خلال الفصل الأول الى الادبيات النظرية لقروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك التجارية، وكذا الادبيات التطبيقية الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، يهدف هذا الفصل الى دراسة تأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية لبناء النموذج المناسب حيث تم الاستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لتوضيح مدى تأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنوك التجارية خلال فترة 2012-2020.

من اجل تحليل واختبار الفرضيات تم تقسيم الفصل الى مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تلعب الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات ومصداقيتها من حيث جمعها ودراستها وتحليلها مما يعطي للبحث قيمة علمية، من خلالها يتسنى للباحث إثبات أو نفي فرضياته وكذلك استنتاج نتائج في نهاية البحث.

## المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

## الفرع الأول: تعريف بالبنك

## • تقديم البنك الوطني الجزائري:

هو أول البنك تجاري أسس في الجزائر أنشئ في 13 جوان 1966 يعتبر من أكثر البنوك الفعالة في الساحة المصرفية مع أكثر من 2,5 مليون زبون يتميز البنك بمجموعة واسعة من الفروع والوكالات حيث يقوم هذا البنك على أساسا بتعبئة المدخرات الوطنية ومنح القروض للقطاعات الاقتصادية والعمومية صناعية او زراعية إضافة الى العمليات البنكية التقليدية التي تقوم به البنوك التجارية.

## الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تمثل المتغيرات معتمد عليها في الدراسة فيما يلي:

• المتغيرات المستقلة: حيث شملت الدراسة على متغير مستقل واحد تمثل في حجم القروض المتعثرة، وهي القروض التي لم يتم تسديدها وفقا لجدول الزمني المتفق عليه.

• المتغيرات التابعة: تمثلت المتغيرات التابعة في مؤشرات الأداء المالي:

1. الربحية: مقاسة بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}} \equiv \text{معدل العائد على الأصول}$$

حيث تشير هذه النسبة الى كفاءة البنك في استخدام اصوله لتحقيق الربح.

2. السيولة: مقاسة بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{النقدية الأصول السائلة}}{\text{إجمالي الأصول}} \equiv \text{النقدية إلى إجمالي الأصول}$$

حيث تقيس او تشير هذه النسبة الى قدرة البنك على تغطية التزاماته قصيرة الاجل.

3. كفاية رأس المال: مقاسا بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{مجموع الودائع}} \equiv \text{حقوق الملكية إلى مجموع الودائع}$$

تقيس هذه النسبة قدرة البنك على تغطية الودائع في حالة السحب الجماعي.

الفرع الثالث: مصادر جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة

أولا: مصادر جمع البيانات:

- في الجانب النظري لدراسة: تم اعتماد على الكتب والمذكرات والمقالات لوضع الإطار النظري لدراسة
- في الجانب التطبيقي لدراسة: تم اعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال قائمة الميزانية العامة لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة الزمنية 2012-2020 من خلال رابط الموقع الرسمي لبنك الوطني الجزائري

[www.bna.dz](http://www.bna.dz)

## ثانيا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات:

- حيث استخدام برنامج Excel لرسم الاشكال البيانية.
- واستعاننا برنامج EViews12 لتطبيق أسلوب الانحدار الخطي البسيط من أجل تقدير التأثير الكمي للقروض المتعثرة على الأداء المالي واختبار دلالة هذا التأثير إحصائيا.

## المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة

## الفرع الأول: حجم القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2012-2020

سنقوم من خلال هذه الجدول بتلخيص حجم القروض المتعثرة خلال فترة الدراسة 2012-2020:

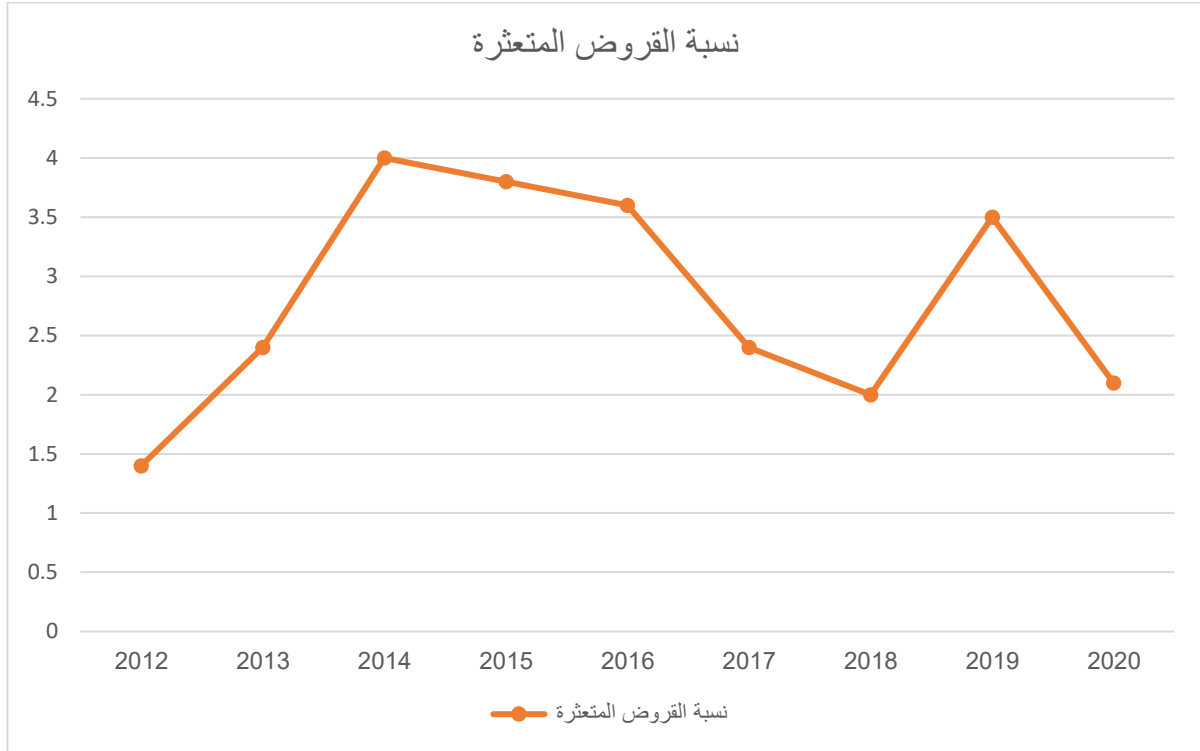
الجدول رقم 01: يوضح حجم القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض البنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة

الوحدة: مليون دج

السنوات	حجم القروض المتعثرة	إجمالي القروض	نسبة القروض المتعثرة
2012	20899748	1414035361	1,48
2013	34880930	1484279639	2,35
2014	74801315	1886810712	3,96
2015	59647052	1565386700	3,81
2016	56431055	1551709912	3,63
2017	45735249	1899519271	2,40
2018	45566823	2213933222	2,06
2019	87266334	2464020543	3,54
2020	55185699	2640958188	2,09

مصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية لبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم 02 : يمثل نسبة القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2012-2020



مصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم 01

التعليق على الجدول والشكل البياني:

نلاحظ من خلال الشكل البياني و الجدول أن نسبة القروض المتعثرة لبنك الوطني خلال فترة الدراسة عرفت تذبذبا

- حيث عرف البنك زيادة في نسبة قروضه المتعثرة من سنة 2012 إلى سنة 2014
- وسجل بنك انخفاض في نسبة قروضه المتعثرة من سنة 2015 إلى سنة 2018
- وعرف تزايد في نسبة قروضه متعثرة سنة 2019 ثم انخفضت سنة 2020

الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة

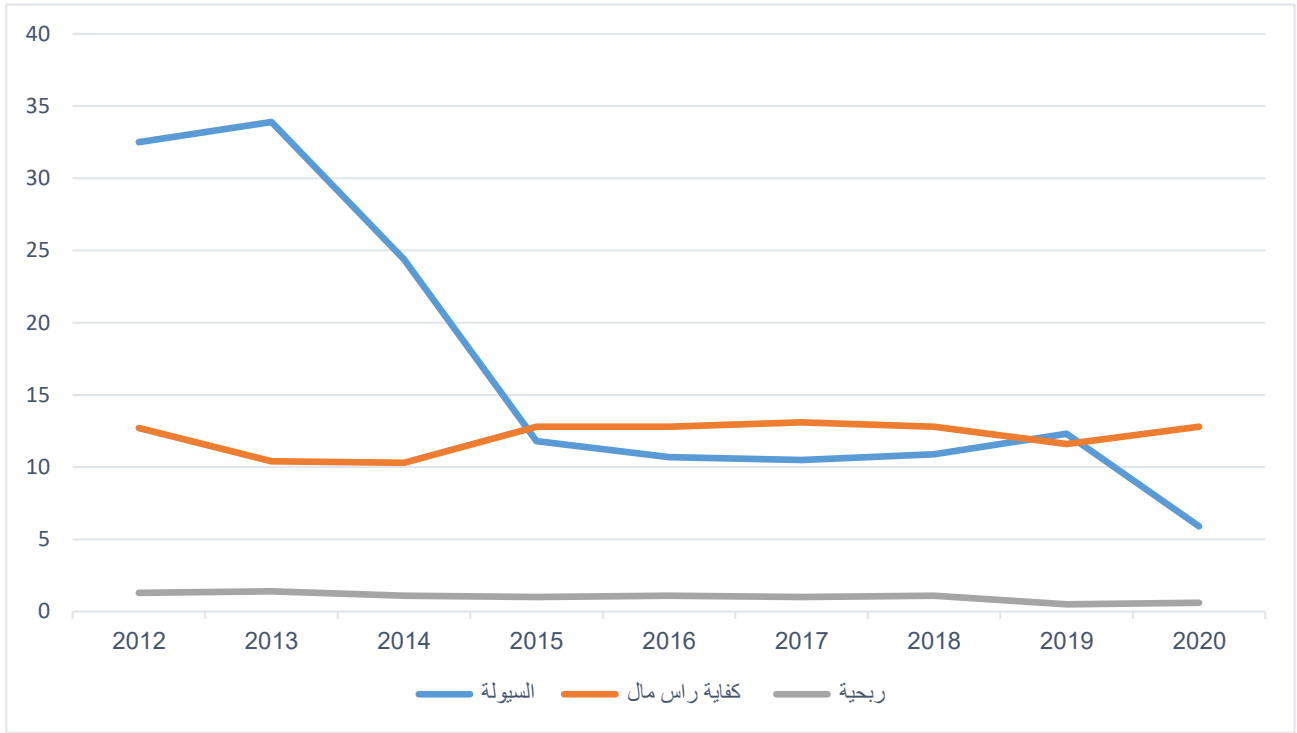
سنقوم في هذا الفرع بحساب مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020 اعتمادا على العلاقات الرياضية المشر إليها سابقا.

الجدول رقم 02: يوضح مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2012-2020

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
السيولة	32,59	33,9	24,47	11,98	10,75	10,57	10,94	12,35	5,94
الربحية	1,32	1,38	1,14	1,09	1,11	1,06	1,16	0,55	0,67
كفاية رأس المال	12,70	10,41	10,34	12,86	12,85	13,19	12,83	11,60	12,85

مصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا عن القوائم المالية لبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم 02 : يمثل مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري من خلال فترة 2012-2020



مصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم 02

### التعليق على الجدول والشكل البياني

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ مؤشر سيولة البنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة عرف تذبذبا و أن مؤشر ربحية ممثل بعائد على الأصول فكان ثابت خلال فترة 2012-2020 ، وأن مؤشر كفاية راس مال البنك كذلك كان متذبذبا خلال فترة الدراسة

الفرع الثالث: الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة

اعتمادا على البرنامج الاحصائي EViews12 تم حساب المعاملات الإحصائية متمثلة في الوسط

الحسابي، الانحراف المعياري أدنى وأعلى قيمة لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03: يمثل الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قروض المتعثرة	87266334	20899748	53379356	0,125
الربحية	1,38	0,55	1,05	0,822
السيولة	33,9	5,94	16,31	0,435
كفاية راس المال	13,19	10,34	12,18	0,924

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج الاحصائي EViews 12

يبين لنا الجدول أن قيمة الوسط الحسابي لقروض المتعثرة قد بلغت 53379356 وبلغت أكبر قيمة لها 87266334 سنة 2019 وأن أدنى قيمة لها بلغت 20899748 سنة 2012، بانحراف معياري قدره 0,125.

وأن الوسط الحسابي لربحية قد بلغ 1,05 وأن أعلى قيمة لها 1,38 والتي كانت خلال سنة 2013، وأن أدنى قيمة لها 0,55 خلال سنة 2019 بانحراف معياري قدره 0,822.

كما بلغ الوسط الحسابي لسيولة 16,31 وأن أعلى قيمة لها بلغت 33,9 خلال سنة 2013 وبلغت أدنى قيمة لها 5,94 خلال سنة 2020 بانحراف معياري قدره 0,435.

وبالنسبة لكفاية رأس المال فقد بلغ الوسط الحسابي 12,18 وبلغت أعلى قيمة لها 13,19 سنة 2017، وأدنى قيمة قدرت ب 10,34 سنة 2014، بانحراف معياري قدر ب 0,924.

### المبحث الثاني: عرض نتائج ومناقشتها

سنقوم من خلال هذا المبحث بعرض النتائج واختبار فرضيات إضافة إلى تحليلها وتفسيرها.

#### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بعرض نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة.

**الجدول رقم 04:** نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر سيولة البنك الوطني

الجزائري خلال فترة 2012-2020

Dependent Variable: LIQUIDITY

Method: Least Squares

Date: 08/21/24 Time: 13:50

Sample: 2012 2020

Included observations: 9

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2952.524	1080.234	2.733226	0.0292
NPL	-2.48E-05	1.91E-05	-1.296907	0.2358
R-squared	0.193731	Mean dependent var		1631.000
Adjusted R-squared	0.078550	S.D. dependent var		1120.663
S.E. of regression	1075.749	Akaike info criterion		16.99255
Sum squared resid	8100653.	Schwarz criterion		17.03638
Log likelihood	-74.46649	Hannan-Quinn criter.		16.89797
F-statistic	1.681967	Durbin-Watson stat		1.037844
Prob(F-statistic)	0.235773			

الجدول رقم 05: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر الربحية البنك الوطني

الجزائري خلال فترة من 2012-2020

Dependent Variable: PROFITABILITY

Method: Least Squares

Date: 08/21/24 Time: 14:56

Sample: 2012 2020

Included observations: 9

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.575717	0.207002	7.612076	0.0001
NPL	-9.79E-09	3.66E-09	-2.675259	0.0318
R-squared	0.505545	Mean dependent var		1.053333
Adjusted R-squared	0.434909	S.D. dependent var		0.274226
S.E. of regression	0.206143	Akaike info criterion		-0.127365
Sum squared resid	0.297464	Schwarz criterion		-0.083538
Log likelihood	2.573144	Hannan-Quinn criter.		-0.221945
F-statistic	7.157008	Durbin-Watson stat		0.715652
Prob(F-statistic)	0.031757			

الجدول رقم 06: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على مؤشر كفاية رأس المال البنك

الوطني الجزائري خلال فترة من 2012-2020

Dependent Variable: CAPITAL

Method: Least Squares

Date: 08/21/24 Time: 15:29

Sample: 2012 2020

Included observations: 9

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1299.634	115.0413	11.29710	0.0000
NPL	-1.53E-06	2.03E-06	-0.751234	0.4770
R-squared	0.074607	Mean dependent var		1218.111
Adjusted R-squared	-0.057592	S.D. dependent var		111.4007
S.E. of regression	114.5637	Akaike info criterion		12.51327
Sum squared resid	91873.85	Schwarz criterion		12.55710
Log likelihood	-54.30971	Hannan-Quinn criter.		12.41869
F-statistic	0.564353	Durbin-Watson stat		1.190347
Prob(F-statistic)	0.477003			

## المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى مناقشة النتائج من خلال تحليلها وإعطاء تفسير لها.

## أولاً: تحليل نتائج الانحدار الخطي

## 1. تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على سيولة البنك الوطني الجزائري خلال

السنوات 2012-2020:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن إحصائية t المقروءة بلغت 2,73 تشير إلى ان معامل الانحدار يختلف عن الصفر، مما يدعم وجود علاقة بين المتغيرين، وبما إحصائية t المقروءة 2,73 أكبر من t الجدولية 1,29 فإننا نرفض الفرضية العدم ونقبل فرضية البديلة أن إحصائية فيشير f المقروءة قدرت 1,68 وتشير هذه القيمة أن النموذج ككل يفسر جزء من التباين في المتغير التابع (السيولة)، وبما أن إحصائية f المقروءة 1,68 أكبر من f الجدولية 0,23 فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

ويظهر معامل تحديد R أن القوة التأثيرية لقروض المتعثرة تفسر ما نسبته 19,37 من التغير الحاصل في المتغير التابع (السيولة) وهي قيمة مقبولة.

ويبين الجدول أن المعنوية الجزئية لمعامل الثابت c تساوي 0,02 أقل من 0,05 وبالتالي فإن الثابت يفسر لنا التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (السيولة).

## 2. تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على ربحية البنك الوطني الجزائري خلال

السنوات 2012-2020:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن قيمة إحصائية t المقروءة قدرت ب 7,61 تمثل هذه القيمة مدى اختلاف معامل الانحدار عن الصفر، وبما أن t المقروءة أكبر بكثير من t الجدولية 2,67 فإننا نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة أن f المقروءة قدرت ب 7,15 وتمثل هذه القيمة مدى ملائمة النموذج الانحدار البيانات. بما أن f المقروءة أكبر بكثير من f الجدولية 0,03 فإننا نرفض العدم، ونقبل الفرضية البديلة.

ويظهر معامل تحديد R أن القوة التأثيرية لقروض المتعثرة تفسر ما نسبته 50,05 بمئة من التغير الحاصل في المتغير التابع وهي نسبة جيدة أي كافية.

ويبين الجدول أن المعنوية الجزئية للمعامل الثابت c تساوي 0,0001 أقل من 0,05 وبالتالي الثابت يفسر لنا التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (الربحية).

### 3. تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير القروض المتعثرة على كفاية رأس المال البنك الوطني الجزائري:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن إحصائية f المقروءة تساوي 0,56 وتشير هذه القيمة الى أن النموذج ككل يفسر جزء من التباين في المتغير التابع (كفاية رأس المال) بما أن f المقروءة أكبر من f الجدولية 0,47 فإننا نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

وأن إحصائية t المقروءة قدرت ب 11,29 أكبر بكثير من t الجدولية 0,75 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدم.

يظهر معامل تحديد R أن القوة التأثيرية لقروض المتعثرة تفسر ما نسبته 7 بمئة من التغير الحاصل في المتغير التابع وهي قيمة ضعيفة غير مقبولة.

كما يوضح الجدول أن القيمة المعنوية الجزئية للمعامل الثابت C تساوي 0,000 أقل من 0,05 وبالتالي فإن الثابت يفسر لنا التغيرات التي تطرأ على متغير التابع (كفاية رأس مال).

### ثانيا: تفسير النتائج

- تظهر نتائج الانحدار وجود تأثير سلبي وهذه ما يفسر بوجود علاقة عكسية بين القروض المتعثرة والسيولة بحيث كلما زاد حجم القروض المتعثرة بوحدة واحدة انخفض معدل السيولة البنك بمقدار 2,48.
- وتظهر نتائج الانحدار وجود تأثير سلبي وهذا ما يفسر بوجود علاقة عكسية بين القروض المتعثرة وربحية بحيث كلما زاد حجم القروض المتعثرة بوحدة واحدة انخفضت ربحية البنك بمقدار 9,79.
- كما تظهر نتائج وجود تأثير سلبي وهذا ما يفسر بوجود علاقة عكسية بين كفاية رأس المال والقروض المتعثرة بحيث كلما زاد حجم القروض المتعثرة بوحدة واحدة انخفض معدل كفاية رأس مال البنك بمقدار 1,53.

### خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى البنك الوطني الجزائري، بالإضافة الى وصف للدراسة التطبيقية التي قمنا بها. توصلنا الى أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على الأداء المالي للبنك وهذا من خلال دراسة المؤشرات المالية الثلاثة (مؤشر السيولة، مؤشر الربحية، مؤشر كفاءة رأس المال، بحيث أنه كلما زاد حجم القروض المتعثرة كلما تجمدت السيولة ورأس المال البنك مما يعرضه الى خسائر كبيرة ويؤدي هذا التعثر الى تقليل من معدل دوران الأموال في البنك مما ينجر عليه الوقوع في أزمات اقتصادية.

الخاتمة

في الختام يمكن القول بأن القروض المتعثرة تشكل تحديدا كبيرا للبنوك التجارية وتؤثر بشكل كبير على أدائها المالي واستقرار النظام المصرفي بشكل عام وبالتالي فإن فهم العلاقة بين القروض المتعثرة والأداء المالي، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة هذه المخاطر يمثلان أولوية قصوى للبنوك والجهات التنظيمية على حد سواء.

ولتسليط الضوء أكثر على موضوع القروض المتعثرة وانعكاساتها على الأداء المالي لبنوك تزودنا بمعلومات أكثر واقعية وميدانية، حيث اهتمت الدراسة بإبراز تأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، وتم اختيار البنك الوطني الجزائري كعينة للدراسة، وعليه مما قدم في هذه الدراسة يمكن استخلاص جملة من النتائج نوردتها على النحو الآتي:

#### نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

- أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لحجم القروض المتعثرة على سيولة البنك الوطني الجزائري بالتالي نفي صحة الفرضية الأولى
- يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على ربحية البنك الوطني الجزائري وبالتالي نفي صحة الفرضية الثانية
- يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لقروض المتعثرة على كفاية راس مال البنك الوطني الجزائري ومنه نفي صحة الفرضية الثالثة

#### التوصيات الدراسة:

- على البنوك التجارية تطبيق المراقبة المستمرة على القروض الممنوحة مما يتسنى لها اكتشاف المبكر لتعثر واتخاذ التدابير الواجبة؛
- ضرورة تدارك البنوك لخطورة القروض المتعثرة باعتبار أنها من أهم العوامل المؤدية لحدوث الازمات؛
- على البنوك التجارية زيادة في تكوين المخصصات بذلك تستطيع مواجهة او تخفيف مخاطر تعثر القروض؛

- على البنوك التجارية اتخاذ قرار منح القروض استنادا الى معايير مصرفية موضوعية سليمة لا على اعتبارات شخصية؛
- ضرورة تنوع البنوك في استثماراتها وان لا تعتمد على القروض فقط في تحقيق أرباحها.

#### أفاق الدراسة

- دراسة تأثير القروض المتعثرة على مؤشرات أخرى لأداء المالي؛
- دراسة تأثير عوامل أخرى على الأداء المالي لبنوك؛
- دور الرقابة الخارجية في تقليل من القروض المتعثرة.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب والمؤلفات

1. ابراهيم عبد الفتاح، المشروعات المتعثرة أسبابها وعلاجها، عين الشمس، القاهرة، 1989.
2. أحلام بوعبدلي، سياسات إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، الطبعة الاولى، دار جنان لنشر وتوزيع، الأردن، 2015.
3. سليمان ناصر، التسيير البنكي، طبعة الاولى، دار المعترز لنشر وتوزيع، الأردن، 2019.
4. عبد الحليم عبادة، مؤشرات الاداء المالي في البنوك الاسلامية، دار النفائس للنشر وتوزيع، الأردن، 2008.
5. عبد الله عبد الحميد، الديون المصرفية المتعثرة والازمة المالية المصرفية العالمية أزمة الرهن العقاري الأمريكية، الدار جامعية، مصر، 2009.
6. علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء لنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية

1. باعربي عائشة، تمانى فاطمة، إدارة مخاطر القروض المتعثرة في مؤسسات المصرفية حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 252، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار 2016-2017.
2. فاطمة زهراء سطوف بن علي خوجة، القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة BDL، AGB، ASALAMA، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017-2018.
3. تشيكو عبد القادر، إشكالية القروض المتعثرة في الجزائر وطرق إدارتها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2015 - 2016.
4. خلايفية شافية، إدارة مخاطر الائتمانية ودورها في تقليل من القروض المتعثرة دراسة حالة بنك الخارجي الجزائري وكالة 051، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2015-2016.
5. يمينة بوالعبرة، ليماء ثابت، أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة جيغل، مذكرة ماستر، جامعة محمد بن يحيى - جيغل 2017-2028).
6. زاهر صبحي بشناق، تقييم الاداء المالي لبنوك الاسلامية والتقليدية باستخدام مؤشرات مالية (دراسة مقارنة للبنوك الاسلامية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011).

7. شيلق رابح، أثر القروض المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة 2000-2017، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019-2020.
8. صنقلي بسمة، مبروكي صالحة، أثر الديون المتعثرة على المقدرة التمويلية للبنوك التجارية الجزائرية دراسة تحليلية لفترة 2006-2018، مذكرة ماستر، جامعة دراية أدرار، 2020-2021.
9. عنصر سامية، نيال راوية، محددات الاداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال فترة 2015-2021، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2022-2023.
10. محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الاداء المالي في المؤسسات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
11. مجاري آمنة، محددات التعثر المصرفي في البنوك الجزائرية الخاصة (دراسة قياسية) مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2019-2020.
12. محمد نبيل عوينات، اثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة الحالة البنوك BEA.AGB.BARAKA 2010-2015، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017،
13. هبال عادل، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 03، 2011-2012.
14. يوسف غراب، محمد السعيد التجاني، أثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي دراسة حالة بنك الخارجي الجزائري خلال فترة 2014-2019، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021-2022.

#### ثالثا: المقالات والمجلات العلمية

1. أحمد عبد الهادي أبو القاسم، أثر القروض المصرفية المتعثرة على الاداء المالي دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المدرجة في البورصة، المجلد 13، العدد 3، 2022
2. أسعد حمدي، لينا موفق فاتح، القروض المتعثرة وانعكاساتها على ربحية عينة من المصارف في العراق، المؤتمر الدولي الحادي عشر لإصلاح الاقتصاد والإداري، جامعة كوردستان، العراق، 2022.

3. بختي جميلة، سليمان مليكة، القروض المتعثرة وأساليب معالجتها، مجلة الاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر 2022.
4. براق محمد، بن عمر خالد، القروض البنكية المتعثرة أسباب وحلول، مؤتمر الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري، جامعة ورقلة، 11-12 مارس 2008.
5. بن مداني صديقة، سعودي بلقاسم، القروض المصرفية المتعثرة في البنوك الجزائرية وسبل علاجها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 02، العدد 30، جامعة زيان عاشور الخلفة.
6. بورديمة سعيدة، مريمعت عديلة، دور القروض المتعثرة في تحديد القدرة الائتمانية للبنوك التجارية- دراسة حالة بنك الإسكان للتجارة والتمويل 1993-2018، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 01، 2022.
7. عبد الرحمان بن سانية، رابح شيلق، الديون المتعثرة تحليلها وأسبابها ووسائل الحد منها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 30، المجلد 2، جامعة زيان عاشور الخلفة.
8. عبد القادر بضياف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الاداء المالي لبنوك التجارية دراسة قياسية على البنوك التجارية 2009-2016، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.
9. عبد المنعم حسن إجبارة، طارق محمد القداري، أسباب تعثر القروض في المصارف التجارية الليبية في مدينة بنغازي، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة بنغازي ليبيا، 2024.
10. عبد الوهاب دادن، حفصي رشيد، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، جامعة غرداية، الجزائر، 2014.
11. محصول نعمان، سراج موصو، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال فترة 2013-2018، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 2، ديسمبر، 2019.

12. مها فيصل، سلمى عويض الحربي، أثر الافصاح عن المخاطر على الاداء المالي للبنوك المدرجة في سوق الاسهم السعودي دراسة تطبيقية المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية، المجلد 44، العدد 01، جانفي 2022.
13. يوسف خروبي، فؤاد صديقي، القرض المتعثر وأثره على الاداء البنوك التجارية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 3، 2021.



## قائمة الملاحق

## الملحق 01: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2013

En milliers de DA

	ACTIF	NOTE	Montant	Montant
			EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	2-1	306 760 161	246 496 509
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2-2	174	220
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	218 564 489	226 777 743
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2-4	168 432 097	279 869 347
5	Prêts et créances sur la clientèle	2-5	1 315 847 592	1 134 166 014
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	14 032 319	14 032 319
7	Impôts courants - Actif	2-7	8 541 312	10 545 014
8	Impôts différés - Actif	2-7	685 352	542 826
9	Autres actifs	2-8	37 125 605	36 353 483
10	Comptes de régularisation	2-9	74 990 220	80 246 683
11	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2-10	17 115 360	7 753 424
12	Immeubles de placement			-
13	Immobilisations corporelles	2-11	22 778 457	23 070 561
14	Immobilisations incorporelles	2-12	257 427	225 573
15	Ecart d'acquisition			-
	<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>2 185 130 565,00</b>	<b>2 060 079 716</b>

En milliers de DA

	PASSIF	note	Montant	
			EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
1	Banque centrale			-
2	Dettes envers les institutions financières	2-13	33 893 136,00	110 841 942
3	Dettes envers la clientèle	2-14	1 498 338 492,00	1 325 198 500
4	Dettes représentées par un titre	2-15	17 347 239,00	16 266 146
5	Impôts courants - Passif	2-16	12 044 227,00	9 156 526
6	Impôts différés - Passif	2-17	277 993,00	164 757
7	Autres passifs	2-18	288 362 078,00	278 753 158
8	Comptes de régularisation	2-19	56 272 155,00	85 374 798
9	Provisions pour risques et charges	2-20	11 440 740,00	9 059 412
10	Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements			-
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2-21	56 400 849,00	40 612 095
12	Dettes subordonnées	2-22	14 000 000,00	14 000 000
13	Capital	09	41 600 000,00	41 600 000
14	Primes liées au capital			-
15	Réserves	2-23	98 985 363,00	86 804 864
16	Ecart d'évaluation		11 807 602,00	944 728
17	Ecart de réévaluation	2-24	14 122 289,00	14 122 289
18	Report à nouveau (+/-)	2-25	2,00	2
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2-26	30 238 400,00	27 180 499
	<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>2 185 130 565,00</b>	<b>2 060 079 716</b>

En milliers de DA

ENGAGEMENTS	NOTE	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>		<b>1 007 845 590</b>	<b>1 003 415 673</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	3-1	10 747 645	17 615 392
Engagements de financement en faveur de la clientèle	3-2	298 401 621	529 415 088
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3-3	428 354 678	231 765 334
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3-4	270 341 646	224 619 859
Autres engagements donnés	3-5	-	-
<b>ENGAGEMENTS RECUS :</b>		<b>988 423 684</b>	<b>961 176 703</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	3-6		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	3-7	423 128 111	395 881 131
Autres engagements reçus	3-8	565 295 573	565 295 573

Compte de résultats en milliers de DA

	NOTES	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012	
1	+ Intérêts et produits assimilés	4.1	93 092 214	75 390 048
2	- Intérêts et charges assimilées	4.1	- 18 889 225	- 13 144 951
3	+ Commissions (produits)	4.2	1 916 187	1 744 808
4	- Commissions (charges)	4.2	- 56 747	- 11 561
5	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3	12	63
6	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	286 386	88 954
7	+ Produits des autres activités	4.5	105 074	83 205
8	- Charges des autres activités	-	2 489	-
9	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>76 451 412</b>	<b>64 150 440</b>
10	- Charges générales d'exploitation	4.6	- 14 322 782	- 14 356 324
11	- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	- 1 227 432	- 1 184 170
12	<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>60 901 198</b>	<b>48 609 946</b>
13	- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	- 34 880 930	- 20 899 748
14	+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 233 068	8 561 795
15	<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>42 253 336</b>	<b>36 271 993</b>
16	+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17	+ Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18	- Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19	<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>			<b>36 271 993</b>
20	- Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	- 12 044 226	- 9 156 526
	Impôts différés sur résultat	4.13	29 290	65 031
	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>4.14</b>	<b>30 238 400</b>	<b>27 180 498</b>

الملحق 02: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2014

Bilan au 31 décembre 2014 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 14
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux.	318 233 779
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	212
Actifs financiers disponibles à la vente	230 569 742
Prêts et créances sur les institutions financières	55 145 087
Prêts et créances sur la clientèle	1 831 665 625
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319
Impôts courants - Actif	12 678 581
Impôts différés - Actif	643 381
Autres actifs	39 924 437
Comptes de régularisation	77 806 314
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 467 981
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	22 190 068
Immobilisations incorporelles nettes	261 760
Ecart d'acquisition	-
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 620 619 286</b>
PASSIF	Déc - 14
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	162 789 197
Dettes envers la clientèle	1 742 545 916
Dettes représentées par un titre	18 698 362
Impôts courants - Passif	9 958 741
Impôts différés - Passif	389 090
Autres passifs	288 693 599
Comptes de régularisation	91 192 610
Provisions pour risques et charges	23 990 196
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	68 044 201
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	106 245 349
Ecart d'évaluation	2 862 137
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 142
Résultat de l'exercice (+/-)	29 784 457
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 620 619 286</b>

Compte de résultats de l'exercice 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
+ Intérêts et produits assimilés	111 560 106
- Intérêts et charges assimilées	-24 588 757
+ Commissions (produits)	1 785 268
- Commissions (charges)	-47 262
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	19
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	265 133
+ Produits des autres activités	132 073
- Charges des autres activités	-
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>89 106 580</b>
- Charges générales d'exploitation	-15 871 056
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 325 244
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>71 910 280</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-74 801 315
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	42 787 301
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>39 896 266</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	-153 068
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>39 896 266</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	-9 958 741
<b>EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES</b>	<b>29 784 457</b>

HORS BILAN AU 31 décembre 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
<b>ENGAGEMENTS</b>	
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>	<b>1 201 719 003</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	25 797 563
Engagements de financement en faveur de la clientèle	328 584 847
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	568 253 621
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	279 082 972
Autres engagements donnés	
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>	<b>1 096 270 618</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	530 975 045
Autres engagements reçus	565 295 573

## الملحق 03: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2015

## Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	325 840 983
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	219
Actifs financiers disponibles à la vente	234 935 457
Prêts et créances sur les institutions financières	503 338 888
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	9 352 557
Impôts différés - Actif	765 351
Autres actifs	29 769 699
Comptes de régularisation	44 652 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	19 477 640
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 621 980
Immobilisations incorporelles nettes	229 492
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 719 081 219
PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	419 633 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	19 020 482
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	533 280
Autres passifs	107 120 613
Comptes de régularisation	64 619 063
Provisions pour risques et charges	33 960 614
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	131 029 808
Ecart d'évaluation	2 458 804
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 537 515
TOTAL DU PASSIF	2 719 081 219

## Compte de résultats de l'exercice 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	140 202 778
- Intérêts et charges assimilées	-25 634 023
+ Commissions (produits)	2 060 095
- Commissions (charges)	-156 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 661
+ Produits des autres activités	153 871
- Charges des autres activités	-20 814
PRODUIT NET BANCAIRE	116 641 247
- Charges générales d'exploitation	-18 353 445
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	41 703 274
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-59 647 052
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 056
RESULTAT D'EXPLOITATION	41 703 274
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	41 703 274
-Impôts sur les résultats et assimilés	-12 165 759
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 537 515

## HORS BILAN AU 31 décembre 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 129 826 423
Engagements de financement en faveur des institutions financières	6 080 789
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 213 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	508 441 444
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 090 779
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 108 724 815
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 242
Autres engagements reçus	565 295 573

" Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires "

## الملحق 04: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2016

## Bilan au 31 décembre 2016 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	238
Actifs financiers disponibles à la vente	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	10 929 186
Impôts différés - Actif	715 320
Autres actifs	78 034 835
Comptes de régularisation	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	22 813 283
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	171 517
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 843 371 178
PASSIF	Déc - 16
Banque centrale	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	14 245 846
Impôts courants - Passif	12 418 096
Impôts différés - Passif	535 633
Autres passifs	140 671 583
Comptes de régularisation	79 065 313
Provisions pour risques et charges	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	92 063 068
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	155 567 323
Ecart d'évaluation	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 843 371 178

## Compte de résultats de l'exercice 2016

En milliers de Dinars	Déc - 16
+ Intérêts et produits assimilés	129 177 236
- Intérêts et charges assimilées	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 685 271
- Commissions (charges)	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	-468 723
+ Produits des autres activités	214 322
- Charges des autres activités	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	103 558 825
- Charges générales d'exploitation	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 415 820
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	20 965 730
RESULTAT D'EXPLOITATION	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	43 890 376
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 470 480
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	31 419 896

## HORS BILAN AU 31 décembre 2016

En milliers de Dinars	Déc - 16
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	271 063 134
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572

" Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires "

## الملحق 05: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2017

## BILAN

Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

ACTIF	Déc-17	Déc-16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	298 863 421	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	250	238
Actifs financiers disponibles à la vente	265 053 415	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	277 338 267	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 622 181 004	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	194 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	11 176 286	10 929 186
Impôts différés - Actif	611 969	715 320
Autres actifs	38 681 034	78 034 835
Comptes de régularisation	75 030 175	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	23 741 477	22 813 283
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	21 791 299	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	140 856	171 517
Ecart d'acquisition		
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 828 633 272</b>	<b>2 843 371 17</b>

En milliers de DA

PASSIF	Déc-17	Déc-16
Banque centrale	-	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	158 992 098	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 834 455 739	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	16 428 533	14 245 846
Impôts courants - Passif	11 273 229	12 418 096
Impôts différés - Passif	536 812	535 633
Autres passifs	190 962 924	140 671 583
Comptes de régularisation	104 668 088	79 065 313
Provisions pour risques et charges	30 045 156	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	102 041 054	92 063 068
Dettes subordonnées	194 000 000	14 000 000
Capital	41 600 000	41 600 000
Primes liées au capital		
Réserves	178 987 219	155 567 323
Ecart d'évaluation	-5 169 755	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 986 747	31 419 896
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 828 633 27</b>	<b>2 843 371 17</b>

## HORS BILAN Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

ENGAGEMENTS	Déc-17	Déc-16
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>	<b>09 150 776</b>	<b>673 975 119</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	8 383 244	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	453 177 269	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	181 193 033	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	266 397 230	271 063 134
Autres engagements donnés		
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>	<b>909 258 521</b>	<b>996 757 495</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	343 962 949	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572	565 295 572

الملحق 06: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2018

1. الميزانية (بالدينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الأصول
337 318 817	298 883 421	305 734 845	المتداول، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
270	250	238	أصول مالية مملوكة لفرض التعامل
379 543 232	265 053 415	788 082 331	أصول مالية جاهزة للبيع
407 271 144	277 338 267	166 797 057	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
1 806 662 078	1 622 181 004	1 384 912 137	سلفيات و حقوق على الزبائن
14 043 819	194 043 819	14 043 819	أصول مالية مملوكة إلى غاية الأستحقاق
10 145 908	11 176 288	10 929 188	الضرائب الحالية - الأصول
691 309	611 989	715 320	الضرائب المؤجلة - الأصول
28 928 710	38 681 034	78 034 835	أصول أخرى
51 160 554	75 010 175	49 988 094	حسابات التسوية
23 761 261	23 741 477	22 813 283	أشترادات في الفروع، المؤسسات المشتركة و الشراء مقاربات استثمارية
-	-	-	
22 880 688	21 791 299	21 150 516	الأصول الثابتة المادية
95 844	140 858	171 517	الأصول الثابتة غير المادية
			شارق الديارة
<b>3 082 299 350</b>	<b>2 828 633 272</b>	<b>2 843 371 178</b>	

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الخصوم
-	-	340 355 188	البنك المركزي
243 452 168	158 992 098	195 741 959	ديون تجاه الهيئات الحالية
1 982 925 888	1 634 455 739	1 673 844 881	ديون تجاه الزبائن
18 688 078	18 428 533	14 245 848	ديون مملوكة بوفرة مالية
14 382 865	11 273 229	12 418 096	الضرائب الوارية - خصوم
537 377	538 812	538 633	الضرائب المؤجلة - خصوم
117 077 585	110 982 924	140 671 583	خصوم أخرى
70 894 144	104 688 088	79 085 313	حسابات التسوية
30 688 761	30 045 156	38 172 236	مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
		-	إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
108 112 768	102 041 054	92 083 088	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
208 602 425	194 000 000	14 000 000	ديون تابعة
150 600 000	41 600 000	41 600 000	رأس المال
		-	علاوات مرتبطة برأس المال
90 573 968	178 987 219	155 567 323	التحفظات
(-) 7 991 301	(-) 5 169 755	(-) 8 155 252	شارق التقييم
14 122 289	14 122 289	14 122 289	شارق إعادة التقييم
5 703 139	5 703 139	5 703 139	(+) تحويل من جديد
35 832 184	29 988 747	31 419 896	(-) تهيئة السعة المالية
<b>3 082 299 350</b>	<b>2 828 633 272</b>	<b>2 843 371 178</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

2. خارج الميزانية ( بالعملة المحلية )

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
973 354 819	909 150 778	873 975 119	الالتزامات المقدمة
9 266 640	8 383 244	10 451 808	التزامات التمويل لعادة الهيئات المالية
540 108 873	453 177 289	274 487 762	التزامات التمويل لعادة الزبائن
170 958 732	181 193 033	317 972 415	التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
259 823 774	268 397 230	271 083 134	التزامات ضمان بأمر من الزبائن
		-	التزامات أخرى ممنوعة
871 072 833	909 358 521	995 757 495	التزامات محصل عليها
-	-	-	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
305 777 260	343 962 949	430 481 923	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
565 295 273	565 295 572	565 295 572	التزامات أخرى محصل عليها

3. حسابات النتائج ( بالعملة المحلية )

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
138 968 599	115 094 180	129 177 238	+ فوائد و نواتج مماثلة
(-)48 128 938	(-)39 130 790	(-) 27 955 588	- فوائد وأعباء مماثلة
2 111 057	2 107 888	2 885 271	+ عمولات (نواتج)
(-)58 129	(-)42 768	(-) 81 443	- عمولات (أعباء)

50	14	35	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
571 903	16 994	(-) 468 723	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
238 307	238 245	214 322	+ نواتج النشاطات الأخرى
	0	(-) 12 287	- رسوم للأنشطة الأخرى
95 784 941	78 281 823	103 558 825	صافي الدخل المصرفي
(-) 20 548 068	(-) 21 334 309	(-) 22 787 304	- أعباء استغلال عامة
(-) 1 558 881	(-) 1 550 437	(-) 1 415 820	- منقصات للاحتياكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
73 800 014	55 397 077	79 355 701	النتج الإجمالي للاستغلال
(-) 45 568 838	(-) 45 735 249	(-) 58 431 055	- منقصات المؤونات، خسائر القيمة والمستنفقات غير القابلة للاسترداد
22 003 097	31 702 679	20 965 730	+ استثمارات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهنلة
50 038 273	41 364 507	43 890 376	نتج الاستغلال
-	-	-	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
-	-	-	+ العناصر غير العادية (نواتج)
-	-	-	- العناصر غير العادية (أعباء)
50 038 273	41 364 507	43 890 376	نتج قبل الضريبة
(-) 14 204 089	(-) 11 377 760	(-) 12 470 480	ضرائب، على النتائج وما يعادلها
35 832 184	29 986 747	31 419 896	النتج الصافي للسنة المالية

## الملحق 07: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2019

## 1 BILAN

(En millions de DA)

ACTIF	Déc. 2019	Déc-18
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	431 208 241	337 316 817
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	258	270
Actifs financiers disponibles à la vente	408 162 203	379 543 232
Prêts et créances sur les institutions financières	419 512 117	407 271 144
Prêts et créances sur la clientèle	2 044 508 426	1 806 662 078
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	12 854 579	10 145 908
Impôts différés - Actif	751 736	691 309
Autres actifs	58 972 992	28 926 710
Comptes de régularisation	55 562 832	51 180 554
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	27 620 374	23 761 261
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 698 704	22 680 606
Immobilisations incorporelles nettes	86 689	95 644
Ecart d'acquisition	-	
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>3 491 982 968</b>	<b>3 082 299 350</b>

PASSIF	Déc-19	Déc-18
Banque centrale	-	-
Dettes envers les institutions financières	454 327 409	243 452 166
Dettes envers la clientèle	2 103 524 686	1 982 925 888
Dettes représentées par un titre	22 641 228	18 685 076
Impôts courants - Passif	9 365 385	14 282 865
Impôts différés - Passif	537 803	537 377
Autres passifs	139 136 132	117 077 585
Comptes de régularisation	103 619 975	70 894 144
Provisions pour risques et charges	32 089 934	30 088 761
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	119 836 510	108 112 786
Dettes subordonnées	207 485 319	208 002 425
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	114 406 150	90 573 966
Ecart d'évaluation	(3 876 986)	-7 991 301
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	19 064 195	35 832 184
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>3 491 982 968</b>	<b>3 082 299 350</b>

## 2 HORS BILAN

(En millions de DA)

ENGAGEMENTS	Déc-19	Déc-18
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>		979 354 019
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1 050 975 856	9 266 640
Engagements de financement en faveur de la clientèle	8 103 474	540 106 873
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	668 134 124	170 956 732
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	105 886 843	259 023 774
Autres engagements donnés	288 851 415	
<b>ENGAGEMENTS REÇUS</b>	852 575 372	871 072 533
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	287 279 799	305 777 260
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 273

## 3 COMPTES DE RÉSULTATS

(En millions de DA)

INTITULE	Déc. 2019	déc-18
+ Intérêts et produits assimilés	139 568 406	138 968 599
- Intérêts et charges assimilées	- 48 691 575	-46 126 936
+ Commissions (produits)	2 153 578	2 111 057
- Commissions (charges)	- 16 502	-56 129

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1	50
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	723 344	571 993
+ Produits des autres activités	339 396	236 307
- Charges des autres activités	-	
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>94 076 648</b>	<b>95 704 941</b>
- Charges générales d'exploitation	- 21 756 434	-20 548 066
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 529 067	-1 556 861
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>70 791 147</b>	<b>73 600 014</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 87 266 334	-45 566 838
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	44 844 566	22 003 097
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>28 369 379</b>	<b>50 036 273</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>28 369 379</b>	<b>50 036 273</b>
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 9 305 185	-14 204 089
<b>RESULTAT NET</b>	<b>19 064 194</b>	<b>35 832 184</b>

## الملحق 08: الميزانية العامة للبنك الوطني الجزائري لسنة 2020

( En milliers de DA )

ACTIF	2020	2019
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	204 207 936	431 208 241
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	248	256
Actifs financiers disponibles à la vente	413 426 493	406 162 203
Prêts et créances sur les institutions financières	523 239 376	419 512 117
Prêts et créances sur la clientèle	2 117 718 812	2 044 508 426
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 820	14 043 819
Impôts courants - Actif	8 428 662	12 854 579
Impôts différés - Actif	1 008 872	751 736
Autres actifs	47 818 018	56 972 992
Comptes de régularisation	55 834 995	55 562 832
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 488 186	27 620 374
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 961 112	22 698 704
Immobilisations incorporelles nettes	94 342	86 689
Ecart d'acquisition	-	-
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>3 440 270 872</b>	<b>3 491 982 968</b>

( En milliers de DA )

INTITULE	2020	2019
+ Intérêts et produits assimilés	134 401 409	139 568 406
- Intérêts et charges assimilées	- 53 050 438	- 48 691 575
+ Commissions (produits)	2 241 709	2 153 578
- Commissions (charges)	- 26 690	- 16 502

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	- 1	1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 794 246	723 344
+ Produits des autres activités	2 422 196	339 396
- Charges des autres activités	-	-
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>87 782 431</b>	<b>94 076 648</b>
- Charges générales d'exploitation	- 20 202 660	- 21 756 434
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 530 775	- 1 529 067
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>66 048 996</b>	<b>70 791 147</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 55 185 699	- 87 266 334
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	17 284 504	44 844 566
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>28 147 801</b>	<b>28 369 379</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>28 147 801</b>	<b>28 369 379</b>
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 5 100 136	- 9 305 185
<b>RESULTAT NET</b>	<b>23 047 665</b>	<b>19 064 194</b>

## 2 HORS BILAN

	( En milliers de DA )	
<b>ENGAGEMENTS</b>	<b>2020</b>	<b>2019</b>
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>	<b>899 978 068</b>	<b>1 050 975 856</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 626 660	8 103 474
Engagements de financement en faveur de la clientèle	531 579 642	668 134 124
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	97 217 670	105 886 843
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	261 554 097	268 851 415
Autres engagements donnés		
<b>ENGAGEMENTS REÇUS</b>	<b>885 287 321</b>	<b>852 575 372</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	319 991 748	287 279 799
Autres engagements reçus	<b>565 295 573</b>	<b>565 295 573</b>

## 3 COMPTES DE RÉSULTATS

# الفهرس

II	الإهداء
III	شكر وتقدير
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
9	مقدمة
4	الفصل الأول:
4	الإطار النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الادبيات النظرية لقروض المتعثرة والأداء المالي
6	المطلب الاول: مفاهيم الأساسية لقروض المتعثرة
6	الفرع الاول: مفهوم وأنواع القروض المتعثرة
11	الفرع الثاني: أسباب ومراحل تعثر القروض
15	الفرع الثالث: مؤشرات وأثار القروض المتعثرة:
19	الفرع الرابع: طرق معالجة القروض المتعثرة
22	المطلب الثاني: ماهية الاداء المالي للبنوك التجارية
22	الفرع الأول: مفهوم الاداء المالي وأهميته
23	الفرع الثاني: معايير الاداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

27	الفرع الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي
29	المطلب الثالث: علاقة القروض المتعثرة بأداء المالي
30	الفرع الأول : تأثير القروض المتعثرة على موارد البنك
30	الفرع الثاني : تأثير القروض المتعثرة على استخدامات البنك
31	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
31	المطلب الأول : دراسات السابقة حول أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي لبنوك التجارية ...
35	المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل
38	<b>الفصل الثاني:</b>
38	<b>دراسة تطبيقية لأثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري</b>
39	تمهيد
40	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
40	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
40	الفرع الأول: تعريف بالبنك
40	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
41	الفرع الثالث: مصادر جمع البيانات والأدوات المستخدمة في الدراسة
42	المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة
42	الفرع الأول: حجم القروض المتعثرة لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2012-2020
43	الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي لبنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة
45	الفرع الثالث: الاحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة
47	المبحث الثاني: عرض نتائج ومناقشتها
47	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
49	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

51 ..... خلاصة الفصل

52 ..... الخاتمة